

البقاء على تشكيلات "الإطار" دون "زعامات جديدة" صفقة مبكرة لحسم الحكومة القادمة قبل الانتخابات!

بغداد / تميم الحسن

تحاول أطراف شيعية تجنب تكرار "سيناريو 2022"، والاتفاق على "صفقة مبكرة" لتسمية الحكومة القادمة.

وتسعى هذه الأطراف إلى "تثبيت" عدد مكونات "الإطار التنسيقي" دون زيادة بعد الانتخابات المقبلة.

يأتي ذلك بسبب مفاجأة رئيس الحكومة محمد

بغداد / تميم الحسن

كانت القوى الشيعية قد توصلت إلى "شبه اتفاق" منذ سنوات، يقضي بإسناد منصب رئيس الحكومة إلى شخصية من "الخط الثاني".

وتقول معلومات وردت إلى (المدى)، إن قوى داخل "الإطار" – لم يُكتشف عن اسمها – طرحت فكرة "الاتفاق المبكر على الحكومة القادمة".

وتشير المعلومات القادمة من داخل المجموعة الشيعية، إلى أن الاتفاق يتضمن تحديد "ملامح

أحمد حسن يكتب:

كوب الفخار. . وانكسار الذوق العراقي

بغداد / المدى

أقر مجلس الوزراء العراقي، أمس الثلاثاء، تعديل الخطة الزراعية للموسم الحالي لمحصول الحنطة، بشمول الأراضي خارج الخطة، أسوة بالأراضي داخل الخطة من حيث الضوابط والمستحقات.

من جانبه، تقدم محافظ واسط محمد جميل المياحي، في منشور على "الفيسبوك"، بالشكر لمجلس الوزراء على القرار، مبيناً أن الفلاحين تميزوا بالموقف المسؤول بعد رفض استغلالهم سياسياً وانتخابياً.

وأصدرت وزارة الزراعة العراقية، يوم أمس الاول، توضيحاً حول اليات استلام محصول الحنطة من الفلاحين والمزارعين، مشيرة إلى أن الخطة المقررة لكل فلاح أو مزارع سيتم استلامها بالكامل، بغض النظر



الأزدحامات تشل شوارع بغداد... عدسة: محمود رؤوف

بغداد / المدى

أفادت وثيقة صادرة عن البنك المركزي العراقي بتاريخ 21 نيسان 2025، موجهة إلى عدد من المصارف، بإصدار تعليمات جديدة بشأن بيع الدولار وسحب الأموال خارج البلاد.

وبحسب الوثيقة، رفع البنك المركزي سقف مبيعات الدولار للمساافرين من 3 آلاف دولار إلى 5 آلاف دولار، ويشمل هذا التعديل أيضاً المعاملات الأخرى التي يبيعها البنك المركزي بالسعر الرسمي.

وبيع البنك المركزي العراقي 100 دولار مقابل 130 ألفاً و 500 دينار للمساافرين، بينما يبيع 100 دولار مقابل 131 ألف دينار للجشار لأغراض التجارة الخارجية.

ووفقاً للوثيقة، يمكن للمساافرين شراء ما يصل إلى 20 ألف دولار بالسعر الرسمي من البنك المركزي، إضافة

بغداد / المدى

إلى الـ 5 آلاف دولار التي تُمنَح لهم في المطارات.

وقال هيفيدار شعبان، المستشار المالي والمصرفي: "وفقاً لهذا القرار، سيجصل المسافرون على 5 آلاف دولار نقداً في المطارات، ويمكنهم شراء ما يصل إلى 20 ألف دولار بالسعر الرسمي في وجهة سفرهم، شريطة أن تحتوي بطاقة المسافر على المبلغ المقابل بالدينار لشراء الـ 20 ألف دولار".

وأوضحت الوثيقة أن هذه الأموال مخصصة لمجالات محددة منها شركات الطيران والفنادق واستئجار السيارات.

كما رفع السقف المخصص للسفر بغرض العلاج الطبي إلى 50 ألف دولار، بما في ذلك الـ 5 آلاف دولار التي تُمنَح في المطارات، والتي يمكن استخدامها في المستشفيات والعيادات والصيدليات.

وبحسب هيفيدار شعبان، سيتم تطبيق هذا القرار اعتباراً من 7 أيار 2025.

بغداد / محمد العبيدي

حالة من القلق والتساؤلات تسود الشارع العراقي بعد أحاديث نيابية عن تراجع كبير في أرصدة المصارف الحكومية، وتحديداً الرشيد والرافدين، بشكل لا ينسجم مع حجم ودائع المواطنين، ما أعاد إلى الواجهة مخاوف قديمة بشأن مصير الأموال العامة وآليات الرقابة على المؤسسات المصرفية.

وكشف النائب في البرلمان، يوسف الكلاي، عن تراجع لافت في أرصدة هذه المصارف، ما اعتبر مؤشراً خطيراً يستدعي الوقوف عنده، حيث أكد أن أرصدة مصرف الرشيد كانت في وقت سابق تصل إلى 6 تريليونات دينار، إلا أن الرصيد الحالي لا يتجاوز 300 مليار دينار فقط"، مضيفاً أن مصرف الرافدين، الذي كان يحتفظ بودائع تقدر بـ 27 تريليون دينار، لم يتبق لديه الآن سوى نحو 3 تريليونات".

ويأتي ذلك في وقت تواجه فيه الحكومة

بغداد / محمد العبيدي

تحديات مزبوجة، تتمثل في التزاماتها المتزايدة ضمن موازنة توسعية ثلاثية السنوات، وضغوط سياسية وشعبية لإنجاز مشاريع خدمية كانت موجهة أو متعثرة.

وبينما تعمل السلطة التنفيذية على تأمين إيرادات بديلة عبر تفعيل الجباية وزيادة الاستئثار، يرى خبراء أن أي تأخير في معالجة فجوة العجز أو تعديل المسارات المالية قد يعكس سلباً على استقرار الاقتصاد، ويعيد شيخ الاقتراض الداخلي أو تقليص الإنفاق العام إلى الواجهة.

وتعرضت الحسابات المالية لموازنة 2025 لهزة غير متوقعة بعد الهبوط السريع في أسعار النفط العالمية، والتي تراجعت إلى حدود 60 دولاراً للبرميل، رغم أن التقديرات الرسمية بنيت على أساس سعر 70 دولاراً، وهو ما يفتح الباب أمام تساؤلات جدية حول قدرة الدولة على تغطية نفقاتها، وسط تحذيرات من اتساع فجوة العجز المالي.

قالوا إن قوة السلام أكبر من قوة الحروب

مسؤولون أكراد: كردستان تحافظ على السلم وسط شرق أوسط مضطرب

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير موقع، ذي ناشنال، الاخباري إصرار إقليم كردستان على دعم جهود ترسيخ السلم في المنطقة للحفاظ على ما تم تحقيقه من إنجازات، مشير الى ان الرسائل المنبعثة من الإقليم خلال الأشهر الأخيرة كانت تدعو الى نبذ الصراع والخلاف وحماية السلم للحفاظ على المكتسبات المتحققة في وقت ذكر فيه قادة الإقليم بأن قوة السلام هي أكبر من قوة جميع الحروب.



وأشار التقرير الى ان التغييرات السريعة وانتشار الاضطراب في سياسات الشرق الأوسط قد تركت آثارها على دور وطموحات أكراد المنطقة في إقليم كردستان وكذلك أكراد سوريا وتركيا الذين ركزوا اهتمامهم نحو ترسيخ السلام والحفاظ عليه لكي يحافظوا على ما تم تحقيقه من إنجازات وازدهار كما هو الحال في إقليم كردستان. رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، قال خلال فعاليات ملتقى السلمانية الأسبوع الماضي "قوة السلام هي أكبر من قوة جميع الحروب". وهي مشاعر يشاركها معه اغلب الطيف السياسي الكردي. ويذكر التقرير ان انهيار نظام الأسد في سوريا نهاية العام الماضي كان احد عوامل المحفزة

لتغيير كثير من الأوضاع، فبعد أكثر من عقد من الحرب وعبر جهود الحكومة الجديدة في سوريا تمت تسوية النزاع على السلطة مع مجموعة القوات الديمقراطية الكردية التي تسيطر على مناطق نفوذها في شمال شرقي سوريا. وكان موقف اكراد إقليم كردستان يمثل بدور الوسيط والمساعدة في حل النزاعات في المنطقة

وذلك من خلال عرض مساعدتهم للأكراد في سوريا للحفاظ على مناطقهم وسلطنتهم ضمن الحكومة الجديدة هناك، وكذلك ترجيحهم بحرك مجموعة حزب العمال الكردستاني، البكاكا، للشروع بعملية السلام مع تركيا. ويشير التقرير الى ان إقليم كردستان ومنذ سنوات كثيرة مضت شق طريقة نحو صياغة



مساره الاقتصادي والسياسي، مستغفرين علاقاتهم الإقليمية والدولية في مصلحة الإقليم، وفي الوقت الذي كانت فيه مناطق عديدة من العراق مبتليّة بمعارك وإزمات، فإن منطقة الإقليم وعلى النقيض كانت منارة للسلم والهدوء والاستقرار، وأنها مصرة للمساعدة بتمهيد الطريق نحو السلام. رئيس وزراء الإقليم،

الشعب الكردي يتبناه بتقاًل". وفي إشارة محتملة إلى التطورات في سوريا وتركيا، قال ان المحاولات لمحو الاكراد في الماضي كانت فاشلة ولم تؤدي سوى لإلحاق ضرر بالمنطقة على نحو أوسع، وأضاف نيجيرفان بارزاني قائلاً "القرن الماضي أظهر بشكل لا لبس فيه بان تجاهل ونبذ حقوق الاكراد وشعب كردستان قد أدى الى صراع مستمر وفوضى ودمار ومعاناة وركود في المنطقة". وفيما يتعلق بأكراد تركيا، فإنهم عانوا على مدى عقود من نزاع وصراع ما بين القوات الحكومية التركية ومجموعة مسلحي حزب العمال الكردستاني، البكاكا. وان فرصة قد برزت للسلط في نهاية شباط لوضع حد لهذه النزاع عندما أصدر زعيم المجموعة، عبد الله أوجلان، دعوة لأنصاره الى رمي ونزع السلاح، مزيّداً بذلك الأمل لتجديد عملية السلام وانهاء القتال الذي اتى على أكثر من ٤٠ ألف ضحية من الطرفين. وقبل هذا الإعلان، فإن الحزب التركي الذي توسط بين مجموعة البكاكا والحكومة التركية، قد أجرى لقاءات مع مسؤولين اكراد في كل من أربيل والسليمانية، سعياً للحصول على دعمهم لعملية السلام هذه.

الرئيس بارزاني قال "التطورات في تركيا التي تهدف الى تعزيز السلام تمثل فرصة تاريخية مهمة". من جانبه، قال رئيس وزراء الاقليم مسرور بارزاني "من خلال السلام سيستنز دور كردستان على نحو أكبر في المنطقة. مع ذلك فإن السلام لا يمكن ان يتحقق من جانب واحد فقط". مثمناً دور الأطراف الوطنية في تركيا كمؤشر إيجابي. وفيما يتعلق بأكراد سوريا، قال مسرور بارزاني "بإمكان اشقاءنا واخواننا في سوريا الاستفادة من تجربة إقليم كردستان، ما يهمنها هو ان يكونوا متحدين. وإذا يكونوا متحدين فإنه باستطاعتهم الحفاظ على حقوقهم بشكل أفضل".

• عن موقع ذي ناشنال الاخباري

صحة الأنبار تكشف عن

تسجيل إصابات بجذري

الماء في قضاء حديثة

□ المدي/ محمد علي

يشهد قضاء حديثة غربي محافظة الأنبار، مؤخرًا تسجيل عدد من حالات الإصابة بمرض جذري الماء بين طلاب المدارس، ما دفع الجهات الصحية إلى التحرك السريع لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاحتواء المرض وضمان عدم انتشاره والحفاظ على سلامة الطلاب.

يقول مدير قسم الصحة العامة في دائرة صحة الأنبار، محمد صباح داوود، خلال حديث لـ(المدي) إن "الوضع الصحي في قضاء حديثة مستقر، رغم تسجيل عدد من حالات الإصابة بمرض الجذري المائي بين طلبة بعض المدارس".

ويؤكد، أن "الحالات المسجلة طبيعية وغير مقلقة، والفرق الصحية تتابع الوضع بشكل يومي، وقد تم اتخاذ الإجراءات الوقائية منذ اللحظات الأولى لظهور الإصابات".

ويضيف داوود، أن "المصابين حصلوا على إجازات إجبارية لتقليل فرص انتشار العدوى". مبيناً أن "الوضع تحت السيطرة ولا يوجد ارتفاع في عدد الإصابات، وجميع المؤشرات الحالية تشير إلى انحسار الحالات تدريجياً، مع الالتزام بالإرشادات الصحية". ودعا مدير قسم الصحة العامة في دائرة صحة الأنبار، "إلى ضرورة تعاون الكوادر التعليمية وأولياء الأمور مع الفرق الصحية، حفاظاً على صحة الطلاب وسلامتهم".

من جهتها، توضح الدكتورة منار بهاء العبودي، خلال حديث لـ(المدي) أن "مرض جذري الماء من الأمراض المعدية سريع الانتشار، خاصة بين طلاب المدارس، ويتنقل بسهولة عن طريق ملامسة المصاب أو من خلال العطاس وتناثر الرذاذ في الهواء". وتضيف: "رغم أن المرض يعد بسيطاً في معظم الحالات، ويشفى خلال ١٠ إلى ١٥ أيام باستخدام الأدوية المناسبة، إلا أن هناك حالات نادرة قد تتطور وتسبب مضاعفات خطيرة، مثل التهاب الرئوي أو حتى التهاب الدماغ".

وشددت العبودي إلى أن "عزل الطفل المصاب لمدة أسبوعين أمر ضروري، لأن الفيروس يهدى حتى بعد اختفاء الأعراض ودخول الطفل في مرحلة التعافي، لذا فإن عزله يساعد في تقليل انتقال العدوى إلى بقية الطلبة".

وتؤكد الطبيبة على "أهمية التزام الأهمل بجدول اللقاحات الوقائية، ومراقبة أي أعراض على أطفالهم، وفي حال ظهور علامات غير معتادة كالطفح الجلدي في العيّن، حكة شديدة، حرارة مرتفعة أو هذيان، فيجب مراجعة أقرب مستشفى".

وبحسب وزارة الصحة فإن مرض جذري الماء، أو كما يسمى في العراق "أبو خريان"، مرض فايروسي يصيب الأطفال وفي بعض الأحيان الكبار أيضاً، وهو مرض معروف منذ عشرات السنين في العراق، وعلاجه سهل، إلا أنه لا يتوفر لقاح له، كما أن هناك حالات خطيرة قد تؤدي إلى وفاة المصابين به.

وأعلنت وزارة الصحة في العاشر من كانون الثاني ٢٠٢٤، عن وصول دفعة من المضادات الفايروسية المستخدمة في علاج مرض جذري الماء، إلى جانب أدوية متنوعة أخرى، مؤكدة أنه سيتم توزيعها على دوائر الصحة في بغداد والمحافظات بحسب حجم الاحتياج.

سبباً للغاية، حيث باتت كميات المياه لا تكفي إلا للشرب، بينما تعاني معظم الأنهار من الجفاف". وشدد الناشط البيئي، على "رفضه القاطع لتحويل الأهوار إلى مناطق نفطية، مشيراً إلى أن "المساحة الكلية للأهوار تقلصت من ٢٠ ألف كم^٢ إلى حوالي ٢٠٠٠ كم^٢ فقط". وخلص إلى القول إن "هناك حملة دولية للدفاع عن هور الحوزة، شاركت فيها ١٠ دول من آسيا وإفريقيا وأوروبا، كما تم إرسال صور ومقاطع فيديو إلى منظمة (اليونسكو) تظهر وجود البات نفطية داخل الهور، في مسعى لتدويل القضية وإنقاذ الأهوار من خطر النسيان والدمار البيئي".

العراق ويونامي يبحثان "انتقالاً سلساً" لمهام البعثة الأممية

□ متابعة / المدي

بحثت وزارة الخارجية العراقية وفدٌ أممي، أليات تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٧٢٢) بشأن إنهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة يونامي لتقديم المساعدة إلى العراق، بما يضمن انتقالاً سلساً لمهام البعثة.

ونكر بيان للخارجية، أمس، أن وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية، محمد حسين محمد بحر العلوم، استقبل في مقر الوزارة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للدعم العملياتي، أنول كهاري، والوفد المرافق له. وخلال اللقاء، أعرب الوكيل عن تقدير الحكومة العراقية للدور المهم الذي اضطلعت به بعثة يونامي منذ تأسيسها وحتى اليوم، مؤكداً أن العلاقة بين العراق والأمم المتحدة ستدخل مرحلة جديدة من التعاون والشراكة، ترتكز على أولويات المرحلة المقبلة والتطورات الإيجابية التي يشهدها العراق. وبحث الجانبان – بحسب البيان – أليات تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٧٢٢)، بما يضمن انتقالاً سلساً لمهام البعثة، وأكد بحر العلوم حرص العراق على تقديم كافة التسهيلات لضمان تنفيذ هذا المسار بطريقة منظمة.

وشدد على التزام العراق الراسخ بمواصلة التعاون البناء مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، انطلاقاً من إيمانه بالدور الحيوي الذي تضطلع به المنظمة الدولية في دعم الاستقرار وتعزيز جهود التنمية الاقتصادية على المستويين الإقليمي والدولي. من جهته، ثمن كهاري "التقدم الملحوظ الذي يشهده العراق في مختلف الميادين"، مشيداً بـ"النهج الذي تتبناه الحكومة العراقية لترسيخ الاستقرار الداخلي وتعزيز أطر التعاون الإقليمي".

كما أكد أهمية استمرار الشراكة بين العراق والأمم المتحدة كركيزة أساسية لدعم الأمن وتحقيق التنمية المستدامة.

الحكومة العراقية، ضمن جولة التراخيص الخامسة، عن تحويل هور الحوزة إلى حقل نفطي يحمل الاسم ذاته، واستحوّدت عليه إحدى الشركات الصينية". ومنذ ذلك الحين، تواصل وزارة الموارد المائية، بحسب عبد الرزاق، "تزييف الحقائق بشأن واقع المياه في الأهوار"، في ظل غياب أي تحرك فعلي من وزارة البيئة أو وجود رادع للشركة النفطية. وأضاف أن "وزير الموارد المائية وخلال زيارته لمحافظة ميسان منتصف عام ٢٠٢٤، وصف الهور بأنه "ماكنة اقتصادية وسياحية"، وهو ما اعتبره الناشط تناقضاً مع قرار تحويله إلى حقل نفطي، وأشار

بتشكيل فريق الاستعراض الاستراتيجي المستقل المكلف ببيان الحاجة إلى استمرار عمل وأولويات البعثة، لم يقصر التشاور مع الحكومة العراقية (كما كان متوقفاً) بل امتد إلى أطراف يكن لها دور عند إنشاء البعثة في العراق عام ٢٠٠٣. ورئيس الوزراء العراقي لفت إلى أنه "بالرغم مما تقدم وعند تشكيل فريق المراجعة الاستراتيجية (بعد خمسة أشهر من صدور القرار) قدمت حكومة جمهورية العراق جميع التسهيلات لإنجاز مهمة الفريق حرصاً منها على احترام قرارات مجلس الأمن وانسجاماً مع عمق العلاقة التي يفتخر بها العراق بأنه أحد الدول المؤسّسة لها". وقد أوضحنا للفريق موقف الحكومة العراقية بشأن عدم الحاجة لاستمرار بعثة يونامي، مع التأكيد على أهمية التعاون مع الوكالات الدولية المتخصصة العاملة في العراق، وبالبعثة ٢٢ وكالة دولية، وفق آلية



رغبة وسيادة العراق، ويرتبط بمدي تحقيق البعثة لأهدافها والحاجة إلى استمرارها". كما أكد أن مسوغات وجود بعثة سياسية مع بعض الشخصيات والأفراد ومنظمات المجتمع المدني وبعض سفراء الدول في بغداد ونيويورك وموظفي بعثة يونامي، و"النتيجة التي توصل إليها والتي تتفق وقناعتنا بعد الحاجة لاستمرار بعثة يونامي في العراق". لكن السوداني أعرب عن الأسف لأن التقرير "لم يفرق بين وجهة نظر الحكومة الممثلة للشعب العراقي والدولة المضيفة التي أنشأت البعثة في الأساس لمساعدتها وبين وجهات نظر لأطراف (غير رسمية) يمثلون آراءهم الشخصية".

رئيس الوزراء شدد على أن بعثة الأمم المتحدة تمثل شكلاً من أشكال التعاون الثنائي بين العراق والأمم المتحدة الذي من الضروري أن يكون مبنياً على التشاور الثنائي واحترام

وأكد ضرورة أن تقتصر جهودها "خلال الوقت المتبقي هذا العام" على "استكمال أعمالها (فقط) في ملفات (الإصلاح الاقتصادي، تقديم الخدمات، التنمية المستدامة، التغيير المناخي وغيرها من الجوانب التنموية) وإنجاز التصفيّة وإجراءات الغلق المسؤولين خلال عام ٢٠٢٥".

وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) هي "بعثة سياسية خاصة تأسست في عام ٢٠٠٣ بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٥٠٠، بناء على طلب حكومة العراق. وقد اضطلعت البعثة بمهامها منذ ذلك الحين، وتوسع دورها بشكل كبير في عام ٢٠٠٧ بموجب القرار ١٧٧٠" حسبما جاء في موقعها الإلكتروني.

AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجديمدير التحرير
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي
علي حسينالمدير العام
غادة العامليرئيس مجلس الادارة رئيس
فخري كريمجريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدي للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدي للإعلام والثقافة والفنون



البقاء على تشكيلات "الإطار" دون "زعامات جديدة" صفقة مبكرة لحسم الحكومة القادمة قبل الانتخابات!

لانتخابات في العراق، الأسبوع الماضي، أن عدد الأحزاب السياسية المسجلة لديها تجاوز 320 حزباً، فيما بلغ عدد التحالفات السياسية المسجلة أكثر من 60 تحالفاً.

هل انتهت القصة؟
لن تنتهي تحضيرات الانتخابات عند هذا الحد، إذ لا يزال يُعتقد بحدوث مفاجآت قبل الانتخابات بوقت قصير. وقد تكون إحدى تلك المفاجآت تغيير قانون الانتخابات، كما يطمح ائتلاف المالكي، لكنه ثمنه قد يكون تأجيل الانتخابات.

يقول النائب عقيل الفسلاوي، المتحدث باسم ائتلاف دولة القانون، إن "قانون الانتخابات الحالي طارد للناخب والمرشح".

وأضاف في مؤتمر صحفي مساء عقد اجتماع "الإطار" الأخير: "لذلك تم طرح فكرة تغيير وتعديل هذا القانون، وهناك تجاوب من بعض الكتل السياسية للتعديل، وهو ذاهب حالياً للتغيير". ويفرض تعديل طرحه النائب راشد المالكي، وحصل على مساندة "دولة القانون"، بحسب تصريحه الأخير، منع المسؤولين من الترشح إلا بعد تقديم استقالاتهم قبل 6 أشهر من



وكان التحالف الشيعي قد خاض انتخابات 2023 المحلية الأخيرة بذات الطريقة (الانفصال المؤقت ثم الائتلاف)، وحصل بعد ذلك إرباك في تشكيل الحكومات المحلية. وستبقى، بحسب المعلومات، نفس القوائم السابقة الرئيسية، لكن قد يتحول "تحالف العاصري" إلى كتلة جديدة تضم رئيس الحكومة، والفياض. ويساند رئيس الحكومة، بحسب النائب هادي السلامي، أكثر من 50 نائباً حالياً في البرلمان، نصفهم من السنة. أبرزهم مجموعة النائب زياد الجنباني (كتلة المبادرة). أعلنت المفوضية العليا المستقلة

انفصال ثم عودة
تُطلق هذه المراجعات داخل التحالف الشيعي مع إعلانه تطبيق الخطة السابقة في إدارة الانتخابات المقبلة. التحالف الشيعي، وفي منزل العامري، قرر مساء الاثنين خوض الانتخابات بـ"قوائم متعددة" لتلتزم عقب نتائج الاقتراع، لتشكيل كتلة "الإطار" التسقيفي التي تضم "جميع أطرافه"، بحسب بيان رسمي. ويقول قبادي في بدر طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخوّل بالتصريح "هذا البيان جاء بسبب رغبة كل طرف في الإطار التسقيفي بإظهار حجمه الانتخابي".

بتحديد ملامح رئيس الوزراء القادم، بل يسعى إلى منع ظهور "زعامات داخلية" جديدة. ويفترض أن المقترح يتضمن أيضاً بقاء "الإطار التسقيفي" على التشكيلة الحالية. ويضم "الإطار": تحالف الفتح (هادي العامري)، دولة القانون (نوري المالكي)، تحالف قوى الدولة (عمار الحكيم، وحيدر العبادي)، إضافة إلى حركة عطاء (فالح الفياض)، والنهج الوطني (حزب الفضيلة)، إلى جانب حركة تصميم (عامر الفايز)، وكتائب سيد الشهداء (أبو آلاء الولائي).

(يملك مقعداً واحداً في البرلمان أثناء اختياره). ويستثناء الوحيد كان مع عادل عبد المهدي، الذي لم تستمر حكومته سوى سنة واحدة (2018–2019)، بعد أن أطلحت به "احتجاجات تشرين"، وبعد ما عادت القوى الشيعية إلى خيار "الرجل الثاني أو الثالث". وبسبب خشية أطراف في "الإطار" من تحول السوداني إلى "زعيم شيعي"، بسبب تقديرات حصوله وحده على 100 ألف صوت في الانتخابات المقبلة، جرى التفكير في حلول من "خارج الصندوق"، بحسب المصادر. ولم يكتف من يطرح هذه المقترحات

أبرزهم: نوري المالكي، هادي العامري، وآخرون. وترجّح المصادر أن الاتفاق يبدو وكأنه رد على مفاجأة السوداني الأخيرة. وكان رئيس الحكومة قد أعلن الأسبوع الماضي ترشيح نفسه، خلافاً لما يُعتقد أنه "اتفاق شفهي" داخل التحالف الشيعي يقضي بعكس ذلك. ويطمح المؤيدون لمقترح تشكيل الحكومة "المبكرة"، قبل صدور نتائج الانتخابات، إلى تجنب ما جرى أثناء تشكيل الحكومة قبل 3 سنوات. وقرر "شيوخ الإطار" بعد إعلان مقتدى الصدر اعتراله السياسة في صيف 2022، الترشح لرئاسة الحكومة. ويقصد بـ "الشيوخ"؛ القيادات الكلاسيكية للمجموعة الشيعية،

أزمة مجازر وضيق حظائر.. العراق يواجه شبح "النزفية"

السوداني يؤكد مضي العراق باتجاه تسليح قواته الجوية

بغداد / المدى
حضر رئيس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة العراقية، محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، تمرين "أور 2" الذي أقيم في قاعدة بلد الجوية (قاعدة الشهيد العميد علي فليح)، بمناسبة الذكرى الـ94 لتأسيس القوة الجوية العراقية، بحضور وزير الدفاع والقادة العسكريين وقادة من القوات الجوية الصديقة المشاركة. وفي كلمته خلال الاحتفالية، أكد السوداني أن القوة الجوية العراقية يقارب عمرها عمر الدولة العراقية الحديثة، مشيراً إلى أنها تعرضت "كبعية صنوف القوات في أيام الدكتاتورية، إلى مغامرات الدخول في معارك أرهقتها وأفقدتها خبرة ضباطها". وأشار رئيس الوزراء إلى أن "عدداً من الضباط الوطنيين من قادة القوة الجوية وقفوا وبوجه الدكتاتورية، وكان مصيرهم الإعدام والتكئيل والإقصاء". وأوضح السوداني أن حكومته أولت في برنامجها اهتماماً بجميع صنوف القوات المسلحة، وعلى رأسها القوة الجوية، مؤكداً الحرص على "بناء وتطوير القوة الجوية وفق أسس حديثة وخطط علمية، تضاهي ما يتلقاه الطيارون في الدول المتقدمة".

وبيّن أن "ملف تسليح الجيش من ضمن منهج عملنا، وذهبت باتجاه تنوع مصادر تسليح قواتنا الجوية"، مشيراً إلى أن "طيارينا يحلقون اليوم بطائرات لا تمتلكها الكثير من الجيوش في العالم، ويدرسون بأرفع الأكاديميات العسكرية العالمية". وأضاف أن "الدعم المتواصل أُمِر عن تأسيس قوة جوية وطنية نفتخر بما تؤديه من مهام بطولية وواجبات عسكرية"، لافتاً إلى أن "التعاون البناء والتشسيق الفاعل كان حاضراً لدينا مع دول المنطقة في مكافحة الإرهاب".

وأكد السوداني أن حكومته تعمل "وفق رؤية تقدم مصلحة العراق العليا أولاً بعيداً عن الانفعالات أو المواقف العاطفية الجانحة"، مشدداً على أنهم عاهدوا أنفسهم "أن نظل أوفياء بمبدأ مصلحة العراق أولاً مهما ارتفعت الكلفة وكانت التضحيات".

وبدأ العراق بكثافة في تصنيع الطائرات المسيّرة (الدرون) لاسيما الحديثة التي تم عرضها في معرض الأمن والدفاع الثالث عشر. تُستخدم هذه الطائرة المسيّرة للمراقبة فقط، لكن هيئة التصنيع العسكري العراقية لديها خطط لتصنيع طائرات مسيّرة قادرة على حمل الصواريخ والذخائر في المستقبل.

لتجنب هذه المخاطر الصحية المحتملة.

نصائح للوقاية
وبهذا الصدد، نصحت زينب رحيم، ربات البيوت بـ "التعامل مع اللحوم بطريقة صحية من خلال ارتداء الكفوف واستخدام سكين وتختة خاصة بتقطيع اللحوم وتنظيف وتعقيم الأدوات قبل وبعد الاستعمال، وكذلك طبخ اللحم بصورة جيدة للقضاء على الفايروس". أما المربين والقصابين، فتتصح المسؤولية البيطرية، بـ "ارتداء الجزمة البيضاء والكفوف عند التعامل مع الحيوانات، وعلى القصابين التعامل مع الذبائح بطريقة صحية وأمنة وارتداء الكفوف وعدم الذبح في الطرق العامة أو ما يسمى بـ(الجزر العشوائي) لأنه العامل الأساسي لانتشار المرض". واتفق المتحدث باسم وزارة الزراعة، محمد الخزاعي، مع زينب رحيم حول مخاطر الذبح في (المجازر العشوائية) بالقول: "دائماً ما يتم التأكيد على ضرورة أن تكون المجازر تحت رقابة الجهات الصحية المختصة".

نقص حاد
ويبدو أن اللجوء إلى "الجزر العشوائي"، يعود إلى النقص الحاد الحاصل في المجازر الرسمية، وهو ما أقر به الخزاعي، بأن "هناك نقص كبير في المجازر، فلم تعد القصابين، حيث قال القصاب أبو سجاد من محافظة النجف، إن "الأنباء المتداولة عن الحمى النزفية بدأت تؤثر على العمل بتراجع الطلب على شراء اللحوم". وأكد القصاب، أن "جميع القاصبين ملتزمون بالإجراءات الصحية، ويتم الذبح بالمجازر الرسمية بعد شرائها من الوقفة (الجوبة)". لكن رغم ذلك، ما تزال مخاوف المواطنين من شراء اللحوم حاضرة كما تقول أم علي من محافظة كربلاء، مبينة أنها "لجأت إلى اللحوم البديلة (الأسماك والدجاج) والتي ترتفع أسعارها عادة مع موسم الحمى النزفية بشكل مبالغ به لكثرة الطلب عليها بدل اللحوم الحمراء". ونوهت أم علي، خلال حديثها للوكالة، إلى أن "للحوم الحمراء لا يمكن الاستغناء عنها بشكل كامل، فبعض الأكلات لا يعوض الدجاج فيها عن اللحم، ما يتطلب من الجهات المختصة النوعية حول كيفية التعامل مع اللحوم



مخاوف وركود
وأدى انتشار الحمى النزفية، إلى حصول نوعاً من القنور في الإقبال على شراء اللحوم، ما تسبب بخسائر مالية لبعض القصابين، حيث قال القصاب أبو سجاد من محافظة النجف، إن "الأنباء المتداولة عن الحمى النزفية بدأت تؤثر على العمل بتراجع الطلب على شراء اللحوم". وأكد القصاب، أن "جميع القاصبين ملتزمون بالإجراءات الصحية، ويتم الذبح بالمجازر الرسمية بعد شرائها من الوقفة (الجوبة)". لكن رغم ذلك، ما تزال مخاوف المواطنين من شراء اللحوم حاضرة كما تقول أم علي من محافظة كربلاء، مبينة أنها "لجأت إلى اللحوم البديلة (الأسماك والدجاج) والتي ترتفع أسعارها عادة مع موسم الحمى النزفية بشكل مبالغ به لكثرة الطلب عليها بدل اللحوم الحمراء". ونوهت أم علي، خلال حديثها للوكالة، إلى أن "للحوم الحمراء لا يمكن الاستغناء عنها بشكل كامل، فبعض الأكلات لا يعوض الدجاج فيها عن اللحم، ما يتطلب من الجهات المختصة النوعية حول كيفية التعامل مع اللحوم

انتقال العدوى
وتنتقل الإصابة من الحيوان إلى الإنسان، ومن إنسان إلى آخر، من خلال التعامل مع الحيوانات مباشرة، أو من خلال التعامل مع اللحوم أو دم الحيوانات بعد عملية الذبح، لذلك تسجل أكثر الإصابات للذين يتعاملون مع الحيوانات، أو ربات البيوت، أثناء تعاملهم مع اللحوم وشرائها من أماكن غير رسمية أو غير مجازة، أو لا تخضع للإشراف الطبي البيطري، وفق زينب رحيم. ويقع على عاتق دائرة البيطرة، بحسب المسؤولية البيطرية، "تقديم الخدمات الصحية البيطرية لأصحاب تربية الحيوانات، إذ تشجع الدائرة بملتئين سنوياً (ربيعية وخريفية)، تتضمن رش وتغليس الحيوانات والحظائر للقضاء على القراد الناقل لفيروس الحمى النزفية". وبينت رحيم، أن "دائرة البيطرة أطلقت في 6 نيسان/أبريل الجاري حملة تتضمن 248 فرقة من أطباء بيطريين لرش وتغليس الحيوانات والحظائر وأنوعية المربين في 15 محافظة، وتستمر هذه الحملة لمدة 24 يوماً".

متابعة / المدى

سجل العراق 19 إصابة مؤكدة بالحمى النزفية بينها حائتي وفاة منذ بداية عام 2025، بحسب آخر إحصائية رسمية لوزارة الصحة، وتتصدر محافظة ذي قار بحالات الإصابة بواقع 7 حالات، تليها كركوك بواقع 4 إصابات بينها حائتي وفاة، ثم المثنى 3 إصابات، ونيوى والبصرة وبغداد وميسان وواسط إصابة واحد لكل من هذه المحافظات، وفق المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف البدر.

للكالة، أن "الحمى النزفية، مرض يصيب حيوانات الماشية (الأغنام والأبقار والجاموس والماعز)، ويعتبر الحيوان حاملاً للمرض لكن لا تظهر عليه أي أعراض، بل تظهر الإصابات عند الإنسان".
نزيف وآلام
ومن الأعراض التي تظهر على الإنسان عند الإصابة، بين استشاري طب الأسرة، الدكتور علي أبو طحين، أنها تشمل "ارتفاع في الحرارة وصداع وآلام في العظام والعضلات وغثيان وتقيؤ وإسهال، وقد تتطور إلى حالات نزف تحت العين وتحت الجلد وما شابه". وتتراوح مدة حضانة الحمى النزفية من يوم إلى 10 أيام وأكثر، وهذا يعتمد على طريقة الانتقال، وفق ما أبلغ به أبو طحين، مبيناً أن "الانتقال إذا كان مباشراً من الحيوان عبر حشرة القراد، فقد يكون ظهور الأعراض سريعاً خلال يوم إلى 3 أيام، أما إذا كان عن طريق مشققات الدم، فهذا قد يستغرق وقتاً أطول من 5 إلى 10 أيام وأكثر".

حذروا من مشكلة تلكو العمل في المشاريع المعلنة

ذي قار تستبشر خيراً بإطلاق الأعمال التنفيذية لمشاريع البنى التحتية

وتطالب بمزيد من الدعم للنهوض بواقع الخدمات

□ ذي قار / حسين العامل

استبشرت الأوساط الرسمية والشعبية في ذي قار خيراً بإطلاق الأعمال التنفيذية لمشاريع البنى التحتية مطالبين بالمزيد من الدعم للنهوض بواقع الخدمات الأساسية والصحية، محذرين في الوقت ذاته من مشكلة تلكو العمل في المشاريع المعلنة.

وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أعلن أول أمس الاثنين عن إطلاق الأعمال التنفيذية في ثلاثة مشاريع ستراتيجية، بكلفة كلية تقدر بـ ٢ تريليون و١٩٥ مليار دينار، شملت مشروع محطة كهرباء الناصرية المركبة سعة ٩٢١ ميكا واط باستخدام الغاز الطبيعي، ومشروع المدينة الطبية المتكاملة في الناصرية التي تضم ٧ مستشفيات بسعة كلية ٧٠٠ سرير ومشروع البنى التحتية لقضاء سوق الشيوخ.

وتعد المشاريع المذكورة من أبرز مطالب أهالي الناصرية التي نطلمو من أجل تحقيقها سلسلة من التظاهرات والإعتصامات والوقفات المطالبة التي تواصلت على مدى عدة أسابيع لاسيما اعتصام الأهالي امام محطة كهرباء الناصرية للمطالبة بمحطات لإنتاج الطاقة ووقفات أهالي قضاء سوق الشيوخ للمطالبة بتحسين الواقع الخدمي في القضاء الذي سبق ان صنفته الحكومة المحلية رسمياً كقضاء منكوب.

وفي الوقت الذي رحب فيه الأهالي بإطلاق المشاريع المذكورة حذروا من ان تكون جزء من مشاريع الترويج الانتخابي للانتخابات القادمة والتي ستعاني مثل مثيلاتها السابقة من مشكلة التلكو بعد انتهاء الانتخابات.

اذ يرى الناشط المدني علي حسين ان شمول محافظة ذي قار بمشاريع تأهيل البنى التحتية خطوة بالاتجاه الصحيح وهي جزء من ثمن تضحيات أهالي الناصرية وثمرة لتضاهراتهم المطالبة"، وأضاف في حديث للمدى ان "أهالي ذي قار قدموا أكثر من ١٤٠ شهيدا ونحو ٤ الاف جريح في تظاهراتهم المطالبة وهذا الثمن باهض من أجل الحصول على خدمات يفترض انها جزء من البرامج الخدمية الواجبة التنفيذ من قبل الحكومة".

وشدد حسين على أهمية التقيد بالسقف الزمني لإجناز المشاريع لتسد العجز الحاصل بالخدمات وتقدم الخدمات للمواطنين".
فيما كتب الإعلامي علاء كولي على مدونته الشخصية ان "المشاريع التي حصلت عليها المحافظة يمكن ان تشكل نهضة عمرانية وفترة

بتاريخ المدينة التي ظلت منذ زمن بعيد مجرد حطب وباقية بالقاع"، مبينا ان "ذي قار لم تذكر الا عند الازمات التي تستوجب دفع التضحيات من أبنائها".
وتابع كولي "أعتقد أن المشاريع هي جزء من رد الجميل لما قدمته هذه المدينة طوال تاريخها، وأردف "قد تختلف بتفاصيل المشاريع لكنها الان واقع حال لوجه جديد يمكن القول إنها محاولة لإزالة رماد الحروب وانصاف هذه الناس التي من حقها ان تلمس مظاهر جمالية في بنائها التحتية وحياتها اليومية رغم المشاكل السياسية والاجتماعية إلى مرت بها".
ويجد كولي ان "السوداني قدم مشاريع كبيرة ونوعية لكن هذه لا تخلو من نفس ودعاية انتخابية لرئيس الحكومة وهو يرافق عدد من الأشخاص الذين يشكلون مشاريع ترشيح للانتخابات المقبلة".

وبالمقابل أعرب رئيس مجلس محافظة ذي قار السيد عزة الناشي عن ارتياحه لما تحقق من مشاريع عبر صندوق اعمار ذي قار وأوضح خلال استقبال الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي ان "ذي قار انتعشت بفضل مشاريع الصندوق وقد اطلقت تسمية صندوق إحياء المحافظة على الصندوق المذكور".
وبدوره اقترح رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار احمد الخفاجي ادراج عدد اخر من المشاريع للنهوض بالواقع الصحي بالمحافظة وذلك خلال لقاء رئيس مجلس الوزراء بأعضاء مجلس المحافظة وأوضح الخفاجي انه "خلال اللقاء مع رئيس الوزراء قدمت جملة من المشاريع لغرض ادراجها ضمن خطة المشاريع الحكومية"، وأضاف "من بين هذه المشاريع اكمال مشاريع المستشفيات المتلكة في الجبايش

والفهود والغراف والحوراء والقلعة والأورام والتعجيل بافتتاحها".
واستطرد كما طالبا بأرسال تعليمات توزيع قطع الأراضي لمرضى السرطان وتوفير الأدوية لهم وحل مشكلة الموظفين الذين ألغت وزارة الصحة تغيير عناينهم الوظيفية"، وأضاف "كما شملت اللائحة المقترحة طلب بناء مركز للتوحد في المحافظة وتوفير فرص عمل للعاطلين وتضمين الموازنات القادمة درجات للعقود"، وشدد الخفاجي على أهمية توجيه وزارة المالية بالإسراع بتمويل رواتب العقود الذين باشروا في دوائر المحافظة منذ ٦ اشهر"، مبينا ان "استجابة السوداني كانت إيجابية.
ومن جانبه أعلن نائب محافظ ذي قار رزاق كشيخ الغزي عن مطالب أخرى قدمها إلى رئيس مجلس الوزراء وجاء في بيان صادر

مبالغ التقدير لتمليك العشوائيات في المحافظة والإسراع بتمليك الدور لشاغليها بعد ان اكملت المحافظة جميع الخطوات للتمليك على حد قول البيان"، كما دعا البيان إلى "تأجيل العمل بأسعار المحاصيل الزراعية لهذا العام واستلام المحاصيل من خارج الخطة بنفس الالبات المتبعة في العام الماضي وتخفيف العبا عن الفلاحين".
وتضمن البيان مطالب أخرى من بينها ربط المحافظة بطريق التنمية الدولي والطريق السريع والإيعاز لوزارة الدفاع بإعمار القاعدة الجوية وايصال الخدمات واصلاح البنى التحتية.

وكان متظاهرو محافظة ذي قار قد أعلنوا الاعتصام امام محطة كهرباء الناصرية الحرارية يوم (الاحد ٢٣ حزيران ٢٠٢٤) وأمهلوا الحكومتين المركزية والمحلية ٤٨ ساعة لتحسين اداء المنظومة الكهربائية التي شهدت تراجعاً كبيراً وانقطاعات متكررة بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة الى معدلات تتجاوز نصف درجة الغليان.

وأجمل المتظاهرون مطالبهم في بيان صدر بالتزامن مع انطلاق الاعتصام وجاء فيه ان "مطالب أهالي ذي قار بخصوص قطاع الكهرباء تتمثل بحلول جذرية ومستقبلية يمكن تحقيقها خلال سنتين او اقل".
وأوضح المتظاهرون في بيانهم الذي تسلمت (المدى) نسخة منه ان "هناك مشاريع حاصلة على موافقات رسمية لكنها متوقفة ومن بينها مشروع محطة كهرباء سيمينز بسعة ٩٢١ ميغا واط ومشروع توسعة المحطة الحرارية بسعة ٦٠٠ ميغا واط ومشروع توسعة المحطة المركبة ٩ بسعة ٦٠٠ ميغا واط ومشروع الطاقة الشمسية في ميسلون بسعة ٥٠٠ ميغا واط ومشروع الطاقة الشمسية في اور بسعة ٣٠٠ ميغا واط ومشروع الطاقة الشمسية في الشطرة بسعة ٢٥٠ ميغا واط ومشروع توسعة المحطة المركبة بسعة ٢٥٠ ميغا واط".
واشار البيان إلى ان "مجموع انتاج المشاريع المذكورة من الطاقة الكهربائية يقدر بأكثر من ٣٠٠٠ ميغا واط وهي كافية لسد حاجة المحافظة".
داعين إلى "إنشاء محطة انتاج استثمارية بطاقة ٣٠٠٠ ميغا واط اسوة بمحافظة البصرة".

وكان المئات من أهالي قضاء سوق الشيوخ (٢٩ كم جنوب الناصرية) قد جددوا التظاهرات الليلية في (منتصف نيسان ٢٠٢٢) للمطالبة بمشاريع البنى التحتية والخدمات البلدية والصحية والتعليمية، لوجوا في حينها بإقالة جميع المسؤولين المتلكئين بأداء واجباتهم.

الحنطة تفجر سجلاً بين محافظ واسط ودولة القانون

"واسط أجمل" تدعو جماهيرها للتظاهر والمطالبة بإقالة وزير الزراعة

ودولة القانون ترد: تصريحات المحافظ انفعالية

□ واسط / جبار بجاي

فجرت التدايعات الاخيرة بشأن تسويق محصول الحنطة وتظاهرات الفلاحين في محافظة واسط سجلاً بين المحافظ وكتلته، واسط أجمل، من جانب ودولة القانون التي ينتمي لها وزير الزراعة من جانب آخر، ففي الوقت الذي اتهم محافظ واسط كتلة وزير الزراعة بالوقوف وراء تظاهرات الفلاحين، اعتبر ائتلاف دولة القانون تصريحات المحافظ انفعالية وغير معادة، مؤكداً مقاضاته في المحاكم المختصة، وعلى أثر ذلك دعت كتلة واسط أجمل التي يزعّمها محافظ واسط جماهيرها للمشاركة في تظاهرات كبيرة تقام الخميس القادم للمطالبة بإقالة وزير الزراعة.

وتظاهر المئات من فلاحي واسط ليوميين متتاليين مطالبين بفتح خطة التسويق، مؤكداً شرعية مطالبهم التي تتعلق بجميع فلاحي العراق وليس فلاحي واسط فقط، وكانت اهم المطالب رفضهم لقرار حكومي يتعلق بتخفيض الخطة التسويقية لمحصول الحنطة بنسبة ٢٠ بالمئة من الانتاج وترك الباقي لبيعاً بالسعر العالمي لشراء الحنطة والذي يقدر بـ ٤٥٠ ألف دينار إضافة الى تخفيض غلة الدونم، ما يعني أنهم يتكبون خسائر مالية كبيرة جداً. وكشف محافظ واسط من خلال بيان أصدره مكتبه الإعلامي أول أمس الاثنين ،عن تلقيه وعداً من الاسدي بالموافقة على معالجة استلام المحصول خارج الخطة وتوحيد السعر كما كان مقرر في العام الماضي ، وعقد مؤتمر صحفيا في ديوان المحافظة بحضور بعض أعضاء مجلس النواب والحكومة المحلية

تضمن معلومات غير دقيقة ولا تستند إلى الحقائق، فقد جاءت تصريحاته حول موضوع أسعار الحنطة بأسلوب انفعالي وغير معتاد، بعيداً عن الحقيقة والمهنية والمصداقية".
وأضاف "للأسف، فإن ما صدر عن السيد المحافظ من تشويه للوقائع يعكس فهماً مغلوفاً لمسار اتخاذ القرار الحكومي وجهلاً واضحاً، فوزارة الزراعة التي وجه إليها التهمة لم تتقدم بأي مقترح بشأن تمديد أسعار الحنطة، بل تم طرح الموضوع للنقاش ضمن المجلس الوزاري للاقتصاد، والذي بدوره رفع التوصية إلى مجلس الوزراء ليتم المصادقة عليها من قبل رئيس الحكومة

والوزراء". وقال "من المؤسف أن نسمع تخرصات من شخصية بمستوى محافظ، كتلك التي أطلقها محافظ واسط، علماً أن القرار بشأن أسعار الحنطة من اختصاص الحكومة فقط، ولا علاقة للبرلمان ولا كتلته ولا لجانه ولا رئاسته بالموضوع، وهو أمر يعلمه المحافظ جيداً، حيث تعدد خلط الأوراق وتشويش الرأي العام بتصريحاته غير المسؤولة".
وأكد المتحدث أن "ائتلاف دولة القانون كان وما زال يدعم بقوة شريحة الفلاحين وحقوقهم، ويقف إلى جانب تطلعاتهم إيماناً منه بأنهم من أعمدة المجتمع، ولا يجوز بأي حال من الأحوال التجاوز عليهم، وعلى من

تجاوز عليهم الاعتذار بدلاً من التبرير، وعليه، فإننا نطالب الحكومة العراقية بإعادة النظر بقرارها الأخير والعمل على إنصاف الفلاحين عبر تعديل أسعار الحنطة داخل الخطة الزراعية وخارجها".
وأضاف "كما تدعو كتلة دولة القانون محافظ واسط إلى التركيز على خدمة أبناء المحافظة واحترام تطلعاتهم، كما حدث في تظاهرات الفلاحين والمعلمين، والاعتذار لهم، والابتعاد عن الخطاب الإعلامي المشوّه، وعدم استغلال موارد الدولة لأغراض انتخابية بصورة غير مشروعة، وهو أمر بات واضحاً لأهالي واسط".
وختم المتحدث باسم ائتلاف دولة القانون مؤتمر الصحفي بالقول إن "كتلة دولة القانون تؤمن بالسياسات القانونية، وستبأشر بإقامة دعوى قضائية ضد محافظ واسط لما بدر منه من إساءة مباشرة واقتراءات بحق كتلة دولة القانون، وذلك من أجل أن يأخذ القانون مجراه العادل تجاه من يسعى لتضليل الرأي العام أو الإساءة للآخرين".
ويرى عدد من الفلاحين أن تظاهراتهم ليست مسببة ولاتقت خلفها أي جهة سياسية أو غيرها بحسب ما ذكره الفلاح خلف مهدي مؤكداً "أنهم فوجئوا عند التحضير لموسم تسويق الحنطة أن هناك تعليمات حكومية صدرت مؤخرًا تقضي بتخفيض خطة التسويق بنسبة كبيرة جداً كذلك تخفيض غلة الدونم الواحد".
وأضاف في حديثه لـ (المدى)، "لا تعيننا السجلات السياسية مطلقاً.. نريد حقناً للمشروع بتسويق كل الانتاج بالسعر المدعوم وإذا لم يتحقق هذا الامر سنستمر بالتظاهر والتصعيد ولا نهتم للمواقف والسجلات السياسية

والانتخابية".
ويقول زميله احمد المسعودي من ناحية شيخ سعد إن "قرار تخفيض خطة التسويق وخفض الغلة للدونم سابقة خطيرة وضرة موجعة يتلقاها الفلاح العراقي، لذلك تظاهرننا للمطالبة بعودة التسويق الى وضعه الطبيعي".
وأكد (المدى)، "نحزم أن تظاهراتنا سلمية وليست سياسية ولا تحمل بعداً آخر غير المطالبة بالحقوق المشروعة لنا كفلاحين، وأن فكرت جهات سياسية حزبية بغير ذلك لفسنا مسؤولين".
من جانبها وجهت كتلة واسط أجمل الدعوة لجماهيرها بالتظاهر يوم الخميس المقبل للمطالبة بإقالة وزير الزراعة بعد أن اتهمته وراء خفض خطة التسويق وتحديد الغلة وهو ما أثار الفلاحين ودعاهم للتظاهر.
وسبق وأن أصدر مجلس الوزراء قراره ٢٤٧٧٩ لسنة ٢٠٢٤، والذي جاء فيه : أنه بناءً على ما عرضه وزارة الزراعة بموجب كتابها بالعدد (٢٩٥٢٦) في ١٠ /٧ /٢٠٢٤ فإن مجلس الوزراء قرر في جلسته الـ ٤٢ بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠٢٤ ، إقرار توصية المجلس الوزاري للاقتصاد بأن يكون سعر طن الحنطة المنتج من الأراضي التي تستخدم الري بالمنظومات الحديثة ٨٥٠ ألف دينار للطن وبدعم حكومي بمقدار ٩٠٪ من السعر العالمي ويكون سعر طن الحنطة المنتج من الأراضي التي تستخدم طرق الري التقليدية ٨٠٠ ألف دينار بدعم حكومي يصل الى ٧٥٪ من السعر العالمي وهذه الاسعار للأراضي المشمولة بالخطة الزراعية، اما الحنطة المنتجة خارج الخطة الزراعية فيجري تسعيرها بسعر السوق العالمية.



مدير دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الثانية



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

كوب الفخار... وانكسار الذوق العراقي



أحمد حسن

مما تفعل بغداد نفسها. بينما نحن نتنكّر لتاريخنا، يعيد الغرب ابتكار رموزه، ويمنحها حياة جديدة. مقاهي إيطاليا، التي زرتها مؤخراً، تفخر بفنجانيتها الخزفية، بزخارفها الريفية، بتقاليدها البسيطة. هناك، حتى الكوب يُعبّر عن انتماء. أما نحن، فصرنا غريباء في مطبخنا، في مجلسنا، في شاي الصباح. كوب الفخار ليس فقط أجمل وأصدق، بل أيضاً أكثر صحة للإنسان وبيئته، بخلاف البلاستيك الذي يتسرّب إلى الشاي والماء، ويحوّل كل لحظة دواء إلى خطر صامت. ربما حان الوقت لنفكر بكوب الفخار، لا كوعاء شرب، بل كمرآة ثقافية. هل نريد فعلاً أن نكون أمة بلا فخار؟ بلا ذائقة؟ إن كوب الفخار قد يكون مفتاحاً لفهم الانهيار الأوسع: انهيار الذوق، الحرفة، الحنين، والانتماء. فلنعد إلى ما يُشبهنا... إلى ما يُشرب باليد لا بالعادة، ويُحسّ بالرائحة لا بالوظيفة. فليعد كوب الفخار إلى موادنا. ليس فقط لأنه أجمل، بل لأنه أصق.

علاقة لها بالقومية العربية ولا تؤدي من قريب أو بعيد إلى الوحدة العربية بل هي تعطلها، فقد تمسك الأكراد بثقافتهم وبلغتهم، ولم تعد اللغة العربية تدرس في المدارس إلا كلغة اختيارية، لذلك حين زرت إقليم كردستان بالعراق في الأسبوع الماضي لحضور معرض أربيل الدولي للكتاب وجدت أنا وبقية الوفد المصري صعوبة كبيرة في التفاهم مع غالبية السكان فيما عدا أبناء الجبل القديم الذي نشأ في العهد السابق لحكم صدام، فهو لأء يتحدثون العربية كباقي العرب، وقد أخبرني الرئيس مسعود بارزاني في أثناء مشاركتي له قص شريط افتتاح المعرض بأن اللغة العربية بالنسبة له ولجيله القديم هي اللغة الأم مثلها مثل اللغة الكردية.

• نص صحيفة الامرام

من الحوار والهوية. أين ذهبت تلك التفاصيل التي كانت تمنحنا شعور الانتماء من دون أن تكلفنا شيئاً؟ وربما السؤال الأصعب ليس: لماذا انقرض كوب الفخار؟ بل: لماذا لم نعد نلاحظ غيابه؟ متى أصبح البلاستيك هو القاعدة لا الاستثناء؟. التحول من الفخار إلى البلاستيك ليس فقط في الأكواب، بل في النفوس: من الثبات إلى المؤقت، من العمق إلى السطح، من الهوية إلى القشرة. العراق، الذي علم البشرية كيف تكتب على الطين، لم يعد يصنع به حتى استكانات الشاي. أرض الطين أصبحت بلا فخار. والحرفيون الذين ظلوا أمثا السنين يصنعون الفخار، انقرضوا أو هُجّروا أو هُشمتهم السوق الحديثة. جبل اليوم يرى الفخار قطعة ديكور، لا أداة حياة. لا يعرفون طعم الماء في كوب فخار، ولا حرارة الشاي في استكان زجاجي صغير. كل شيء صار يُشرب بلا لون، بلا ملمس، بلا ذاكرة. صاحب مقهى "بابليوني" في باريس، بغير قصد، أعاد تذكيري ببغداد أكثر

من هذه اللغات ثقافتها التي تفاعلت مع الحضارة العربية بعد الفتح الإسلامي بما جعل الحضارة العربية أكثر ثراء مما كانت عليه في الجزيرة العربية، إن تصور بعض الأنظمة العربية الخاطئ بأن القومية العربية لا تتحقق إلا بالقضاء على الثقافات الأخرى هو ما تسبب في تجزئها بشكل أكبر كرد فعل لمحاولات طمسها، وذلك هو ما حدث مع أكراد العراق، ففي الوقت الذي التحم عنصرنا الأمة في مصر حتى شكلا لحمة واحدة دعمها الحكم الناصري، فإن أكراد العراق وصلت محاولات سحقهم إلى حد الإبادة الفعلية التي يقول الزعيم الكردي مسعود بارزاني أن ضحاياها في عهد صدام حسين يقدرون بـ180 ألفا استخدمت ضدهم الأسلحة الكيميائية وأدفن بعضهم أحياء، وتلك ممارسات لا

الاستهانة بالضربة التي تلقتها الصين، ورغم أن الفترة الحالية قد تشكل فرصة فريدة للمفوضية الأوروبية للتوصل إلى اتفاقيات، فإن بكين تظل شريكا يجب النظر إليه بعين الريبة والشك. وتدرك الصين أنها بحاجة إلى إيجاد أسواق بديلة وأنها لا تستطيع أن تذهب إلى أبعد من أداء التصدير الذي حققته بالفعل.. وقد يكون الوقت مناسبا لأوروبا لبدء مناقشات للحصول على فرص أفضل للوصول إلى السوق الصينية وخاصة إلى المناقصات والعقود العامة، في مقابل استيراد المركبات، مع الإشراف الدقيق على الاستثمارات الصينية باسم الأمن الاقتصادي (أكثر من اسم الأمن القومي في بعض القطاعات الاستراتيجية)،ومن ثم يتعين علينا أن ننوق انتشارا كبيرا للحماية في العالم، وهو ما لن تتمكن من مضاعفة أو تعزيز معاهدات التجارة الحرة الثنائية من تعويضه، وتكتمل الصعوبة كلها في أن الصين تعتمد على سيطرتها على الطرق غير المباشرة عبر بلدان ثالثة للاتفاف على الحواجز الجمركية. وفي الصين، تعد صناعة الخدمات اللوجستية لتحويل صادرات الإنتاج الزائد هائلة، من خلال وثائق مزورة أو طرق عبور. وفي غياب بنود المنشأ، فإن بعض الاتفاقيات الثنائية تشكل أحصنة طروادة حقيقية بالنسبة لبكين: مثل المعاهدة مع تركيا، أو الغرب، أو جنوب أفريقيا، ولحماية أنفسهم من

روحانية. أما في العراق، فإن انتشار الكوب البلاستيكي لا يحمل أي بُعد رمزي أو ديني، بل هو أقرب إلى جلد الذات: قبول بالرداءة، تصالح مع القبح، وتخل طوعي عن إرث طويل من الحرفة والجمال. لكن في الصين، لا يزال الصينيون يستخدمون الكؤوس الفاخرة في الأكل والشرب؛ لأنها تمثل روحاً حقيقية، وتمنح النفس شهية للطعام، وتبعث على القناعة والراحة النفسية، وتشعر الإنسان بهويته وفرادته التي تميزه عن باقي الكائنات. إن استخدام أكواب البلاستيك والورق ليس للبشر، وإنما يُستخدم في الغالب للحيوانات المتوحشة في المحميات. بل حتى العديد من الدول لم تعد تستخدم البلاستيك في طعام الحيوانات، لأنه لا يمثل هوية الحيوان الذي يعيش في البر والغابة. تذكرت مقاهي بغداد القديمة، تلك التي كانت تقدم الشاي باستكان صغير على صينية من النحاس، حيث لا يُفكر في الفخار كمجرد وعاء، بل كجزء

من المؤسف أن المد القومي العربي الذي انتعش في أو اسط القرن العشرين عمل في بعض الدول العربية على طمس الثقافات الأخرى في تلك الدول التي كانت مصدر ثراء للحضارة العربية الكبرى التي كنا نسعى لاستلهاها في سعينا للوحدة العربية، فهناك مئات الآلاف في الأرض العربية يتحدثون لغات أخرى غير العربية، كالكردية والسريانية والنوبية والأمازيغية، وبعض هذه اللغات وجد قبل الفتح الإسلامي، وبعضها جاء نتيجة هجرات قديمة استوطنت تلك الأراضي، وبعضها مكتوب وله أبجديته الخاصة مثل اللغة القبطية، والغالبية غير مكتوبة مثل الأمازيغية وبعض لغات السودان والتي توات عبر الأجيال من خلال تلقينها للأطفال، لكن في جميع الأحوال فإن لكل

ولا الأباريق من نحاس، ولا حتى استكانات الشاي تحمل طابع الهوية. المشهد بسيط لكن عميق الدلالة: أكواب القهوة مصنوعة من فخار يدوي الطابع، تعيدك في لحظة إلى بابل، إلى العراق. صاحب المقهى، كما فهمت، مولع بحضارة وادي الرافدين، ويستلهم رموزها القديمة ليصنع تجربة معاصرة، أنيقة، وذات طابع إنساني حيّ. كوب الفخار الذي تقدّم فيه قهوة الإسبريسو ذات الطعم والرائحة المنعشة، أشعرني أنه ليس مجرد إناء، بل سرديّة كاملة. إنه يحمل من فلورنسا إلى مدينة العمارة في ميسان، ومن الحاضر إلى فجر الكتابة، ومن رشقة قهوة إلى حضارة نقشت حروفها الأولى على ألواح الطين. لكن الغصة كانت في المقارنة: لماذا نجد في فلورنسا وروما وباريس فنجانج الفخار وأواني الخزف، بينما يقرض الفخار من بغداد، ويستبدل بالبلاستيك الرخيص حتى في بيوت الناس؟ في العراق، لم تعد الكؤوس من فخار،

القومية والثقافات الأخرى



محمد سلماوي

بذلك، ولكن قيمتها المستحقة منخفضة للغاية وسيولتها غير كافية. إن السندات الحكومية الصينية غير قابلة للتداول في الأسواق الدولية بكميات كافية.

وبما أن استبدال سندات الخزانة الأمريكية أمر صعب، فمن المرجح أن يظل الدولار العملة الاحتياطية الدولية في المستقبل المنظور، ولكن مع الشكوك حول مكانته فإن ذلك سيدفع المستثمرين إلى المطالبة بعلاوة مخاطر أعلى للاحتفاظ بها. ويعني هذا على وجه التحديد ارتفاع أسعار الفائدة على المدى الطويل، وليس فقط في الولايات المتحدة (لاحظ أن أسعار الفائدة في ألمانيا ارتفعت في نفس الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار الفائدة في الولايات المتحدة أثناء أزمة السيولة).

وفي حال ثبات كل الأمور الأخرى، فإن ارتفاع أسعار الفائدة يؤدي إلى تقليص النمو الاقتصادي؛ والاقتصاد العالمي هو الذي سيعاني من الشكوك حول وضع الدولار. إن رد فعل بكين على الأحداث الجارية لا يمكن أن يخير أي قدر من اليقين؛ ومن ناحية أخرى، من المناسب تبديد بعض الحقائق التقليدية. ومع ذلك، فإن التجربة تعلمنا أن بكين لا تستبعد بعض التديلات البراجماتية. وفي عام 2001، طالب الرئيس المنتخب حديثا جورج دبليو بوش بشدة بإعادة طائرة التجسس الأمريكية التي أجبرت على الهبوط في جزيرة هاينان بعد اصطدامها بطائرة مقاتلة صينية،



محمد سلماوي

بذلك، ولكن قيمتها المستحقة منخفضة للغاية وسيولتها غير كافية. إن السندات الحكومية الصينية غير قابلة للتداول في الأسواق الدولية بكميات كافية.

وفي حال ثبات كل الأمور الأخرى، فإن ارتفاع أسعار الفائدة يؤدي إلى تقليص النمو الاقتصادي؛ والاقتصاد العالمي هو الذي سيعاني من الشكوك حول وضع الدولار. ومن الحاضر إلى فجر الكتابة، ومن رشقة قهوة إلى حضارة نقشت حروفها الأولى على ألواح الطين. لكن الغصة كانت في المقارنة: لماذا نجد في فلورنسا وروما وباريس فنجانج الفخار وأواني الخزف، بينما يقرض الفخار من بغداد، ويستبدل بالبلاستيك الرخيص حتى في بيوت الناس؟ في العراق، لم تعد الكؤوس من فخار،

السوق تأثير مباشر على تمويل نحو 80% من الأسر الأميركية، وخاصة الأسر الأكثر ثراء؛ فيالنسبة لأعلى 50% من أصحاب الدخل، يعتمد 43% من الثروة على أسواق الأسهم. ومن الحرب التجارية التي بدأها دونالد ترامب، يمكننا أن نجازف بتذكر ثلاث نقاط، مع العلم أن كل شيء يمكن أن يتغير من ساعة إلى أخرى: قوة الأسواق المالية على القرار السياسي؛ تباطؤ الاقتصاد العالمي، بغض النظر عن نتائج حرب التعريفات الجمركية؛ والتساؤل حول وضع الدولار كعملة احتياطية – وليس مجرد عملة معاملات. إن حالة عدم اليقين التي تنقل كاهل السياسة الاقتصادية الأميركية الآن، بما في ذلك شرعيّتها، ورغبة الإدارة في استخدام كل الوسائل لخفض قيمة الدولار، بما في ذلك التعدي على استقلال بنك الاحتياطي الفيدرالي، من شأنها أن تقوض بشكل خطير المكانة المتميزة التي يتمتع بها الدولار كعملة احتياطية، أي مكانة الاستثمار المتميزة التي قدمتها سندات الخزانة الأميركية حتى الآن. فهل ينبغي لنا أن نكون سعداء بالنهاية المحتملة لما يسمى في كثير من الأحيان بالامتياز الباهظ للدول؟على العكس تماما. في الواقع، لا يمكن لأي منطقة نقدية أخرى أن تقدم أصولا تتمتع بخصائص سندات الخزانة. قد تكون السندات الفيدرالية الألمانية تتمتع بالثقة اللازمة للقيام

بعد أن أثار دونالد ترامب الذعر في الأسواق بإعلانه عن زيادات كبيرة في الرسوم الجمركية، قرر أخيرا في التاسع من نيسان إيقاف الرسوم الجمركية الجديدة لمدة 90 يوما باستثناء الصين (حيث ترتفع إلى 125٪). ولا تتنبأ هذه الانعكاسات الأخيرة بما سيحدث بعد ذلك، ولكن هناك قضايا معينة بدأت تظهر وترسم صورة قاتمة للاقتصاد العالمي: فما هو التأثير الذي تخلفه الأسواق المالية تحت الضغوط على الحكومات والشركات والأسر؟ وكيف سيكون الوضع الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط؟ وما الذي يعنيه التغيير في وضع الدولار، الذي أصبح وضعه كعملة احتياطية محل نزاع؟

لقد أرجأ الرئيس الأمريكي تطبيق الرسوم الجمركية المتبادلة لمدة 90 يوما، مآدى إلى خفض الرسوم الجمركية مع الاتحاد الأوروبي من 25% إلى 10%. ويُفسّر هذا التراجع بالذعر الذي بدأ يظهر في سوق السندات، وبشكل أكثر تحديدا في سوق سندات الخزانة الأميركية. وفي حين تظاهر الغربيون من دونالد ترامب بعدم الإعجاب بانخفاض أسواق الأسهم، أصيبوا بالذعر عندما هبطت سوق السندات أيضا. ولكن تسليط الضوء على العنينة الصارخة لهذه القرارات العشوائية ليس كافيا: بل يتعين علينا أيضا أن نحاول توقع عواقبها على الاقتصادات والأسواق، ولقد كان لانهيار

عليك مني السلام يا أبا عبد الله



طالب عبد العزيز

قد لا يرى الضرر الذي يلحقه الفساد بالمواطن البسيط؛ لأنه خارج معادلة المليارات التي تسرق، والتي تضعف في المشاريع الوهمية، وهو (المواطن) قانع، راض، حامد، شاكّر ما يتقاضاه من فئات مائدة الرعاية الاجتماعية، الذي لا يتجاوز الـ 300 ألف دينار عراقي، لكنه يستشعره، ويتحسسسه، في لحمة، وعظمه، ولقمة عياله، عند مراجعته لإحدى مؤسسات الدولة العراقية مثل (التربية، الصحة، المالية ...) هناك، يقع على ما تحدّثه آلة الفساد فيه. سيُشعر بالضرر ذاك حين يضطر لارسال ابنه الى المدرسة الاهلية، التي تستوفي منه الملايين العريضة؛ لأنه لا يريد لأبنه الصغير، ذي السنوات الست، أن ينحسر في صف، بمدرسة حكومية، عدد الطلاب فيه أكثر من خمسين، والمقاعد من الخشب والحديد، والمبنى آيل للسقوط، وبلا حفيّات لشرب الماء، ولا دورات صحية، ويشعر به أيضا؛ حين يضطر الى مراجعة العيادات والمشافي الخاصة، داخل أو خارج العراق، مشككا أو يئاسا من شفائه في المستشفى الحكومي، ودافعا الملايين والملايين لكي يظل على قيد الحياة لا أكثر، أما نعيمها فقد صار أثرا بعد عين. أمّا مفردات حياته اليومية، خارج رchy المدرسة والطبيب محدّث ولا حرج، ذلك لأنّ وجبة بسيطة في مطعم من مطاعم الدرجة الثانية، صحية عائلته ستكلفه راتبه كله، والويل له إن كان له حاجة رسمية، أصولية في مركز للشرطة، أو دائرة للمرور، أو في التسجيل العقاري، أو الضريبة، أو المبناء أو الحدود أو غيرها عندئذ سيريه الضابط، الموظف، والمخنّ ما لم يره في حياته. لم يعد الفساد وحشاً تعجز الحكومة عن مطاردته، لا، هو أعجز الحكومات، ثم دخلها من بابها الرئيس، فلا جديد إن قلت بأن الموظف الفلاني فاسد، إنما قل: أهو غير فاسد؛ ذلك لأنّ الفساد أصبح ثقافة مجتمعية، حتى أنه لطمأن مع التشريع الديني، وصار الخطاب يتفخّن في تجديده ومديحه على المنابر، لكن، من حيث لا

يشعر المواطن المسكين. يجد الخطيب، الشيخ، السيّد، المفوّه الحليّة المطلقة في السبارة الحديثة، المظلمة، المهداة له من رجل الأعمال، صاحب المسجد الضخم، مع علمه ويقينه بأنه فاسد، مرتش، غارق في المحرمات أجمعها، وما المجون إلا كلمة التسليّة، التي يضحك بها مع أصحابه في لياليه المالح، كيف لا وقد وجد في مباركة وتركّية الخطيب له الوجاهة والحظوة والنفوذ. حاجات الناس الي الصحة والتعليم والطعام وسواها تقع خارج غناية الإثنيّ معا، وما يتنعمان به من وجاهة ومال ونفوذ نتيجة طبيعية لهذا التخاذل، الذي يذكرنا بالمعادلة التي كانت قائمة بين آل الشيخ وآل سعود، وما هذه إلا نسختها العراقية.

من الحسينيات والمساجد والمضافات والدواوين وصلالات فنادق الأولى وكازينوهات الـ VIP غالبا ما تخرج عن وظيفتها الأم، فهي اليوم أماكن لعقود المشاريع، وصفقات بيع وشراء الذمم، لتبرير ما لا تبرره السنن وشرائع السماء. يبيع المواطن المسكين سيارته، وأثاث منزله، وهاتفه، ونهب زوجته، ليحاquض بثمنها حزمة من الدولارات، لا ليشتري منزلًا جديدًا، إنما ليعالج ابنته، زوجته، ابنه، والده، أمّه، نفسه في الجارة المسلمة، إيران، التي لم تعد تقلل منه التومانات، هي تريده أن يدفع بالدولار، فمبيت ليلة واحدة في المركز الطبي الحكومي (كويتكان) بمدينة الأهواز بـ 200 دولار، أما كلفة تحليل المختبر والدواء فليكن مني السلام يا أبا عبد الله.

الاقتصاد على شفا حرب تجارية

بعد أن أثار دونالد ترامب الذعر في الأسواق بإعلانه عن زيادات كبيرة في الرسوم الجمركية، قرر أخيرا في التاسع من نيسان إيقاف الرسوم الجمركية الجديدة لمدة 90 يوما باستثناء الصين (حيث ترتفع إلى 125٪). ولا تتنبأ هذه الانعكاسات الأخيرة بما سيحدث بعد ذلك، ولكن هناك قضايا معينة بدأت تظهر وترسم صورة قاتمة للاقتصاد العالمي: فما هو التأثير الذي تخلفه الأسواق المالية تحت الضغوط على الحكومات والشركات والأسر؟ وكيف سيكون الوضع الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط؟ وما الذي يعنيه التغيير في وضع الدولار، الذي أصبح وضعه كعملة احتياطية محل نزاع؟

لقد أرجأ الرئيس الأمريكي تطبيق الرسوم الجمركية المتبادلة لمدة 90 يوما، مآدى إلى خفض الرسوم الجمركية مع الاتحاد الأوروبي من 25% إلى 10%. ويُفسّر هذا التراجع بالذعر الذي بدأ يظهر في سوق السندات، وبشكل أكثر تحديدا في سوق سندات الخزانة الأميركية. وفي حين تظاهر الغربيون من دونالد ترامب بعدم الإعجاب بانخفاض أسواق الأسهم، أصيبوا بالذعر عندما هبطت سوق السندات أيضا. ولكن تسليط الضوء على العنينة الصارخة لهذه القرارات العشوائية ليس كافيا: بل يتعين علينا أيضا أن نحاول توقع عواقبها على الاقتصادات والأسواق، ولقد كان لانهيار

مناهات وميكانيك الكم

ألبرتو جي. روخو*

ترجمة: لطيفة الدليمي

يمكن صياغة السؤال المركزي في ميكانيك الكم والذي يلخص معضلة Problem of Measurement التالي لم يتم حلها بعد في سياق مثالنا الكلاسيكي القابل: إذا كانت كل من ماري والذرة خاضعة لقوانين ميكانيك الكم، وإذا كانت الذرة في حالة تراكب من الحالات قبل القياس، وفي الحالة واحدة بعد القياس، فبماذا يجب أن يفسر هذا؟

لأنه لا يمكن استبعاد الذرة من خلال أن اختار حالة معينة ولا اختار حالة أخرى لها، فبما أن جميع عام ساند بين الفيزيائيين في أن بلوغ كل مناسب لهذه المعضلة أمر يتجاوز حدود ميكانيك الكم، بل يتجاوز نطاق علم الفيزياء بأكمله، برغم هذا تظل نظرية الكم وذراعها الرياضياتية (ميكانيك الكم) قادرة (وإبديرة عالية من التقريب) على حياة معظم درجته تنبؤية وتفسيرية لأيّة نظرية فيزيائية.

الحل الوحيد لهذه المفارقة قد يكمن في نظرية إيفيريت التي تقترحُ مخرجاً متماسكاً للمعضلة على الرغم من أنها تبدو غريبة للغاية وغير مستساغة لنوع بعض الفيزيائيين الذين يكيلون لها الإتهام ويرونها أقرب إلى (دواء وهمي لفظي الطابع) (7)، و (تخطي على الكثير من المبالغة) (8)، و (تحمل الكتب من

المساع المتنافي(ي) (9). لا بد في نهاية الأمر من بلوغ مفترق الطرق في متاهة معضلة الميكانيكا الكوموي: أَمَا نَقِيلَ بِنظريّة ميكانيكا كم غير مكتملة، أو أن نقبل الصّحّة المتكافئة المتنازع عليها والخاصة بالعالم المتوازية Parallel Worlds الإيفريت وديويت، وفي الحالة هذه سيكون العالم هو المتاهة التي تصوّرها تسوي Ts'u ni Pen، الذي:

... "أمن ببسلا لا نهائية من الأزمنة،

شبكة متنامية ومهله من الأزمة المتباعدة والمقاربة والمنازاة. تلك النسيج من الأزمة التي تقرب من بعضها، أو تتقعر، أو تنقطع، أو تظلال ببساطة - غير معروفة لقرور. تلك النسيج هو الذي يحوي كل الاحتمالات. في معظم تلك الأزمة لا وجود لنا. في بعضها أنت موجود وأنا غير موجود، بعضها الآخر أنا موجود وأنت غير موجود، وفي بعضها الآخر نحن موجودان معا. ... (10)

في مقدماته للطبعة الأصلية من أول مجموعة قصصية له أسماها قصص خيالية، Picciones، يعلن بورخس أن "حديقة المسالك المتشعبة" قصة بوليسية. بطل هذه القصة، الجاسوس بوب تسون، يعمل في خدمة الأمان خلال الحرب العالمية الأولى، والمهمة الموكلة

حَلَقٌ مَعَ السَّ

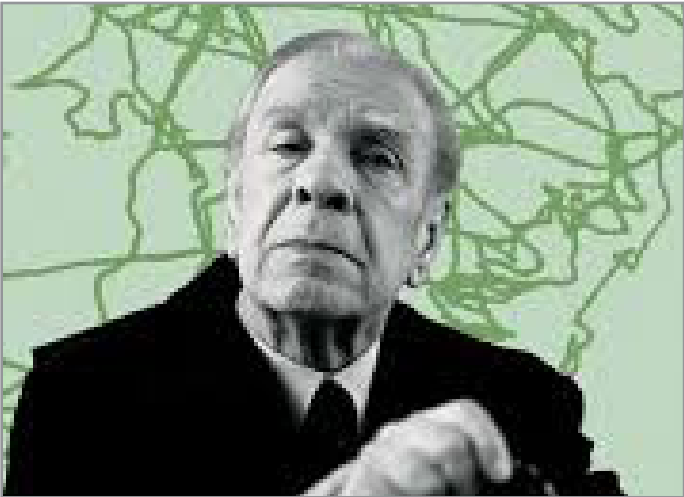
د. علي حسين يوسف

في رواية (حلق مع الحمام) للكاتب العراقي أحمد طابور، يتحول النص إلى حقل يرفض الاستقرار، كأنما الكلمات نفسها تتمرد على دلائلها.

وأحمد طاهر، رائد، يمكنك قراءة فريدة على

تحت الكلمات وبناء العوالم السردية بأسلوب
يشهد القارئ إلى عمق التفاصيل، كتاباته تنبض
بالحياة، وتكشف عن رؤية أدبية تتجاوز
السطح إلى جوهر الإنسان والمجتمع.
اللعبة من عبثة الأضلال - إعلان الراوي
جميل الهميم أنه مجرد ناقل لمكرات الآخرين،
في حركة تذكر بـ (موت المؤلف) لروان بارت،
أمكنها تتعقّق لتصير لعبة سلطة خفية كما راها
فوكو، فادّعاء الحداثة هنا ليس سوى قُبّاع لتحكّم
النساء في توجيه الخيوط، مُحَوِّلاً (الحقيقة)
إلى سرد خطابي هش، مثل سراج يتبدّد عند
الانقذاب.

الشخصيات لا تسكن هويات ثابتة، بل تتحول إلى أداءات متكررة كما تصفها جوديث بوتر، حيدر ليس مقاوماً أو هارباً، بل هو حزمة من التناقضات: جندي يفر، عاشق يُجبر، لاجئ



يوضح البرتن عن اكتشافه بشأن الرواية الغامضة معنا: الكتاب هو المناهضة والمناهضة ليست مكانية بل زمانية-الحدائق هي صورة الكون كما صورها التسوي بن، ولو إرثانية القبول بغرضية إيفريت في العوالم المتعددة فسيكون العالم مثالا لحديقة ذات مسالك متشعبة. دعونا الآن نعود ثانية إلى تجربتنا مع ماري والنزدة. تأسيسا على فرضية إيفريت في العوالم المتعددة (المنازلة) أيضا وبعد أن ندرِك ماري أَنَّ النزدة هي حالة محدّدة تحديدًا جديدًا (بمعنى عندما تنجز ماري قياسا لحالة النزدة -المرجع-) فإنَّ كلَّ حينٍ هذا كيقاس إلى نسختين متطابقتين تقريبًا: يكون دوران النزدة في أحدهما للأعلى، وفي الآخر يكون للأسفل. يطرق المؤلفان (بورخس وإيفريت) الفكرة المركزية ذاتها بكتابة متشابهة على نحو يخبر الدشمة. يقترن إيفريت في القسم الخامس من مقالته الأصلية: ترتيبات تكوين الذاكرة لدى المراجع (بمعنى الموكل بأمر القياس، والمرجع- الذي ينجز سلسلة من القياسات ليست ترتيبات خطية لتتشكل الذاكرة بل هي شجرة متفرّعة توجد فيها جميع النتائج الممكنة في الوقت ذاته" (6)) وفي حديقة المسالك المتشعبة) يكتب بورخس: في جميع القصص الخيالية، في كلِّ

مرة يلتقي فيها رجل بخيارات كثيرة في الحياة
 يختار مسلكا واحدا ويستبعد الأخرى
 في عمل (تسوي) بن الذي لا يمكن تفكيره
 أو إخراجا علاقته المتشعبة فختار
 الشخصية في وقت واحد جميع الدلائل
 الحاجة معا. هو يخلق بالتالي مستقبلات
 Futures عديدة، ولزات عديدة كذلك
 وكل مستقبل منها يتفرع ويكتاثر بدوره
 إلى مستقبلات أخرى.... (11)

الذين توجد كل هذه الأكوان (العوالم)
 المتعددة؛ واحدة من "إجابات أنها" هنا
 حيث توجد "كوننا". طبقا لفرضية
 إيفيريت لا يتفصل هذه الأكوان وليست
 متباعدة سبب يستبعد إمكانية اشتغالها ذاتها
 الحيز. إجابة أخرى ترى أن هذه الأكوان
 "مفراصة" في بعد إضافي لا نعرف
 عنه شيئا. يتوجب هنا التمييز بين هذه
 الاحتمالية ومفهوم (الأبعاد الانلاهيكية
 الزمن) التي أوردها بورخس في مقالته
 "Other In- (استنطاقات أخرى - J. W. Dunne التي
 quitions). تبعا لـ (بون) الذي رتبها
 استوحى بورخس كتاباته وعملها في
 بعض ما كتب، فإنه يتحدث عن أزمنة
 متعامدة على بعضها (12). "هذه"
 الزمن هذه لا تتناسب مع العوالم
 المتعددة التي تقترحها فرضية إيفيريت
 الذي يؤكد مختلفة عن الزمن المتفرع
 التي اقترحه (تسوي بن).

يبدو أن بورخس أول من ابتعد هذا

البديل للزمن الخطي Linear Time
 Cy- الاحتمال الآخر، الزمن الدوري
 العلية Time and the Causality
 الثقافات وتماثل عذة في الثقافات
 القديمة (13) وفي العديد من الأدبيات
 التي لطالما أشار إليها بورخس فيما حيا
 مع تعدد الأزمنة تبدو الحكاية مختلفة:
 Hume وجود فضاء
 أنكر هيوم وجود كل شيء (نقيضه)، أنا
 أنتظر حدثك وجود زمن واحد تتعاقب فيه
 الواقع، إنكار التعاقب ليس أقل مشقة
 من إنكار التعاقب" (14)
 عندما كنت نغمراً في مهبة جميع
 المواد اللازمة لكتابة هذه المقالة صلب
 سالت برئيس ديولت (المشار إليه
 سابقاً)، والذي كان آنذاك في جامعة
 تكساس في أوسن، بشأن معرفته بقصة
 بورخس (حديقة المسالك المتشعبة) عام
 1971 عندما صاغ للمرة الأولى مصطلح
 "عالم متعدد الأزمنة"
 فأجابني أنه لم يسمو عنه ما تحث به الفيزيائي

البريطاني لين هيوستن من أكسفورد. ثمة ملحوظة أخرى في هذا السياق: في مجموعة من المقالات المنشورة عام 1972 والتي إحتوت نسخة موسعة من ورقة إيفيريت البحثية الأصلية يمكن للمرء ملاحظة أحد العناوين وهو يستشهد في مادته بقصة بورخس ويذكر عنوانها الصريح (15).

أخيراً، ما الذي نتعلمه من هذا التوازي المذهل بين نص بورخس وفرضية إيفرغيت وديويت؟ في نهاية الأمر لا بد أن نتقنعت بوجود مصادفات Coincidence، وهذه المصادفات تدفعنا للخلط بين Correlation والسبب والتاثير Simili et tude (التشابه والتشابه). (Representation, 16) أرى أن التشابه بين النصين يكشف لنا عن الطريقة عبر العالامية التي يغوص بها عقل بورخس في حياكة التسبيح الثقافي أقرب لشبكة معقدة تتفرع مكوناتها

السرية إلى ما هو أبعد من الحدود
الفاصلة بين التخصصات المعرفية. هيكلاً
الخيال العقلاني في قصص بول
القصيرة -التي تقارب أحياناً-
النظريات أو الفرضيات الخيالية- قادر
على تقطير الأفكار في هيئة جينية
تتوضع في نطاق القبل أن تنتهي
تنظرات علمية واسعة البناء، فكّر في
هذه المفارقة المثيرة: يمكن قراءة أفكار
إيفيريت وديويت على أنها خيال علمي.
ووفي الوقت ذاته يمكن قراءة الخيال
في (حديقة المسالك المتشعبة) على أنه
علم. (إشارة إلى حالة التعابر والتلاحق
بين التخصصات الجينية والاشتغالات
المعرفية، المترجم).

XXXXX

في ذلك الصباح التّمْوْزي عندما قابلت بورخس في الفندق شعرت بالإرتباك من إيجابته (راجع القسم الأول من المقالة، المترجمة). اليوم بت أفهمها كإستعارة كاشفة لما يمكننا معرفته دون أن نعرف بأننا نعرف!! أتذكره حينها وهو يقول لي ولوالدي:

كم هو أمر غريب!!! إنه لأمر غريب حقاً أن
الشيء الوحيد الذي أعرفه عن الفيزياء
أتاني من والدي الذي أراني يوماً كيف
يعمل المضغوط (البارومتر، مقياس
الضغط الجوي)

قال هذه العبارة بتواضع شرقي. قالها ثم راح يحرك يديه في الهواء محاولاً رسم الجهاز، ثم أضاف:

"الفيزيائيون ذوو خيال مبدع للغاية"

فيزيائي أرجنتيني ولد في توكونمان. بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الفيزياء في معهد بالسيرو واصل حياته المهنية في الولايات المتحدة. عمل أبحاثاً في جامعة شيكاغو وأستاذاً متفرغاً في جامعة أوكلاند. نشر العديد من الأوراق البحثية في المجالات الرائدة. فضلاً عن مساهماته في تعليم العلوم. هو مؤلف كتب عديدة أشهرها مبدأ الفعل الأقل: التاريخ والفيزياء

The Principle of Least Action

History and Physics

(دار نشر جامعة كامبريدج، بالتعاون مع أنتوني بلوخ) .. هو عضو متعاون في الأكاديمية الأمريكية الشمالية للعلوم الإنسانية، وهو أيضا موسيقى بارز لديه ثلاثة ألبومات فردية. (المترجمة)

– الموضوع منشور بملف PDF على موقع جامعة أوكلاند، يمكن الحصول على الملف وقراءة أبحاثه الأصلية باللغة الإنكليزية بالرجوع إلى الرابط الإلكتروني التالي:

chrome-extension://efaidm-
nbpcaajpcglclefidm-
kaj/https://our.oakland.edu/
server/api/core/bitstreams/
529074790-cb0831-4611-a-
61dcbe3ef068/content

عنوان الموضوع الأصلي هو:
The Garden of the Forking
Worlds: Borges and Quantum
Mechanics

نفسها: مكان يبدو مألوفاً، لكنه يتغير وفقاً للمنظور، كأن الرواية تُعيد كتابة كل قراءة تنتج طبقة جديدة من المعنى، سهو يحمل في طياته احتمالا آخر لم يكتب

ودة إلى مفهوم الحرية كما رُسِمَت،
 ذاك، كالمفهوم الذي يبدو محوريًا،
 إلى الحياة سائرًا كما يصِفُه
 الطيراني، وهو فعلٌ لطلبِ ارتبط
 من، يتحول إلى حركة بلا لالة، كما
 إعادة إنتاج فعل سابق دون جوهر.
 التي يُعْتَرِضُ أن يخلق، يبقى مصورًا
 قصصه، كأن التحليق ليس خرجًا، بل
 داخل فضاء محدود، إنها صورة للحرية
 من بعيد إنتاج ذاته كاستهلاكية،
 أصبح (الخيال) وهما، والقوة عجزًا
 من أشكال الهزيمة، حتى الجنون
 (خلق مع الحمام) - يختزل هذه
 لية: هناك خيالٌ حقيقي، فالوقوف
 مقاومة صامتة، والتحليق في
 في فتح.

على مواجهة تناقضاته، تذكر بأنَّه ليس متحولاً، بل ليس جوهراً ثابتاً، بل في سرِّ متحول. وتذكر، أنَّهُ ليس خلاصاً، بل سراً، وتذكر، أنَّهُ لا يتركض خلفه مع ذلك، لأنَّ وادته هو الشيء الوحيد الذي يجعله قل مرارة.

يقرأها.

منافضاته، وتذكره بأن الحقيقة ليست متحركة، تتبدل كلما حاول الإنسانها. في هذا التكوين السريدي المنطقي، لا ينضج مجرد مساحة لحكي القصة، بل تتبرّسري الإنتاج وإعادة إنتاجها في لغة جديدة، كأن الرواية تُفرغ مفهومها، فتحوّل إلى لعبة تُحرّكها أسئلة التاريخ، والمعنى، والمسألة الأخلاقية والرواية الحكاية، بل هي كيفية إنتاجها متحركة، كأنها جسد من الكلمات ينقلب داخلها، حيث لا بداية ثابتة ولا نهاية مقابلة، هنا، تتحول السريديّة إلى تفكيك لغة، كما يستمر، بل كمنهج تتراكب أصوات، في حركة تُنتج تفتيتات الوعي لكن ضمن سياق يدرّك هشاشة الذات ما حدائية، التي لا تستند إلى يقين وجودي تتناصّ مواضع بين الهوية والخطاب، في خاف - الذي يدّعي الحجاب وهو حرّك - ذاك - يشبه مية كاسبار وهو زرق - مغلّ على كونه فعلا وكونه موضوعا، يكر كتابته، يُصر على كونه مجرد - لكن لغة تفصّه: اختياره للمصطلحات، حتّى الصمّت بين الجمل، إلى أنه أكثر من مجرد وسيط محيد، كأنه أّخرى للمؤلف الذي أعلنه رولان بارت كنه يعود هنا مثل طيف يتحكم في العبير استار، كل سرّة يزعم فيها الراوي أنّا اقل للحكايات، بعيد تأكيد سطوته عليها شكلها داخل بنية خطابية تخفي تحكّمها (الموضوعية).



والتي لا تخفى، على استحالة الأصالة، المزج بين الوثائق
سوى أدلة تأكيد الروايات الرسمية، تماما كما
تسرى لبنداء هنتسيون في الميتافيزيقس التاريخي،
النص هنا يصير أوشيفا لانزياح، بل طبقة
سردية تفك ذاتها، وأنها تصرخ: (أنا هنا
أخبركم أن لا شيء هنا يقيني).

في هذا الفضاء، يصير القرأى شركا في إنتاج
الوثيقة، وليس مجرد متلق، بل حقا في
طبقات النص المتداخلة. الرواية تعكس عصرا
والحرية سراها تعرف أنا سرها، لكننا نؤمن.
تختلفه بعدد في الرخص ذاته خلاصا من مجاز.
هكذا تتحول (حلق مع الحمام) إلى مرآة لقارئها:



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
23 April 2025
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 38 °C - 26 °C			الموصل / 34 °C - 26 °C أربيل / 34 °C - 25 °C		
البصرة / 38 °C - 21 °C			الرمادي / 37 °C - 22 °C النجف / 39 °C - 24 °C		



اقراء

حياة اللغات العظيمة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب " حياة اللغات العظيمة" تأليف كارلا ماليت، ترجمة رشا صادق.. الكتاب تدرس فيه مؤلفته اللغة العربية الكلاسيكية واللاتينية في العصور الوسطى من خلال حكايات المؤلفين والمترجمين والمعلقين والنساح، إذ تقدم نظرة ثاقبة بعيد من خلالها التفكير في التقاليد اللغوية والادبية، وتقدم مساهمة في نظرية اللغة والادب المقارن. إنه كتاب يتضمن سلسلة من الحكايات التي تدمج تاريخ اللغتين معا. لغتان جميلتان ومعتداتان كانتا بمثابة منزل لأي مقيم أو مترحل في حوض البحر المتوسط كما تقول كارلا ماليت.



العمود الثامن

■ علي حسين

الابا با فرنسيس

وعقدة ساكو

غاب البابا فرنسيس حاملاً معه أعلى مراتب الإنسانية. ورث عن بلاده الأرجنتين حب كرة القدم، والسعي لاشاعة السلام والمحبة بين الناس.. كلمة "الأمل" كانت آخر ما كتب البابا ونشرها قبل وفاته وقد وضعها عنواناً لمذكراته .

خورخي ماريو بيرغوليو الذي اطلق على نفسه اسم فرنسيس، المولود في العاصمة الأرجنتينية قبل ٨٩ عاماً، كان شغوفاً برقص التانغو، ومشجعاً متحمساً لكرة القدم. ما ان تولى كرسي البابوية حتى رسم دربا أخلاقياً قائلاً: "كم أود أن تكون الكنيسة فقيرة ومن أجل الفقراء".

يرحل البابا فرنسيس، الذي دخل التاريخ من أوسع أبوابه وعاش معه العالم كل يوم صورة من صور المحبة. الرجل الذي اقترب من التسعين، كان يحمل سنينته المتعبة ويحط الرجال في مخيم للمهاجرين في جزيرة ليسبوس اليونانية من أجل الدعوة إلى دمج أفضل اللاجئين في أوروبا.. شاهدنا البابا وهو يتألم على معاناة الهاربين من بلدانهم، قال إن على العالم أن يعامل اللاجئين بإنسانية أكبر. ربما سيخرج علينا البعض، ممن يضربون كفا بكف وهم يقرأون أن الرجل العجوز قطع مئات الكيلومترات لأنه يريد أن يواسي المساكين، في الوقت الذي يريد ساستنا أن يفتخرو للعالم أنهم أقوى من مشاهد العطف وأن لا مكان للضعف في هذه البلاد، فالبقاء للأقوى والذي يملك النفوذ والسلاح ومعه الأموال التي نهب في وضخ النهار.

رفع البابا صوته وصلواته للفقراء، وقال انهم "لا يبحثون عن الرفاء، بل عن الحياة". وكان يطالب الحكومات ان تتعامل مع شعوبها لا بلغة الإرقام، وإنما بلغة المحبة والانسانية، لم يكن البابا الراحل فرنسيس يوماً زائراً غريباً عن المنطقة، وعن الشرق الأوسط، بل كان يحمل في قلبه الحب لجميع شعوب العالم، ويحمل بلسانه لغة الحوار والعدالة التي يفهمها الجميع بمعزل عن اختلاف لغاتهم. في بلاد الرافدين التي اصر قادتها الميامين على مصادرة بيوت المسيحيين ومطاردتهم وتسليم شؤونهم وامورهم الى "المناضل" ريان الكلداني، في هذه البلاد اخذ البعض يسخر من البابا ويتهمه بتشجيع الفسق والفجور، صفحات تنتمي لأحزاب دينية فشلت في ادارة العراق وساهمت في سرقة اخلام مواطنيه وقبلها ثرواتهم ، وجدت في رحيل البابا ضالته، فطالبت بان لا تترحم عليه، كما طالبتا السيد ريان الكلداني ان لا نفرح بالكاردينال ساكو وان لا نعيش معه في الاوهام، بل قرر السيد ريان ان الحديث عن الكاردينال ساكو امر مرفوض "مرفوض يا ولدي !!!".

كان السيد ريان الكلداني، قد قرر من قبل ان يخرج بتظاهرات تسخر من الكاردينال وتشتمه وتطالب بطرده، مثلما قرر رئيس جمهوريتنا ذات يوم ان يعتبر الكاردينال ساكو موظفا في قصره ، فأمره بنهجيده من بغداد .

صناعة الساعات الفاخرة، تديرها عائلة سويسرية منذ 3 أجيال، ومعروفة بشراكتها مع العديد من شركات الساعات المعروفة. كان هذا التعاون ضروريا لضمان جودة الجانب التقني. أما جانب التصميم والأفكار، فإن مقولة «الفنان ابن بيئته» تنطبق عليها حرفياً، فهي لم تنس نشأتها وسط الصراعات التي شهدتها تركيا في تسعينات القرن الماضي، كما لم تنس صمود المرأة الكردية وقدرتها على تجاوز المحن والتعامل معها بنسج سجاد بألوان وأشكال فنية. هذه الذكريات وصور الماضي كانت دافعا قويا لكي تحتفي بهذه المرأة. استعملت مهارتها في نسج السجاد كمصدر للإهام. اختارت 3 رموز تعكس جماله وبقته وصلابته، وهي: الوضوح، المقاومة، الحماية. أخذت هذه الرموز وترجمتها في مجموعة تتميز بمواثي لاعة، ولمسات نهائية من الفولاذ المقاوم للصدأ، وأرقام رومانية كلاسيكية، إلى جانب بساطة ترمز بين الأصالة والحداثة. الأهم من هذا تعكس زخارفها جمال الفن الكردي وصلابة المرأة التي تنسجه بصبر.

البصرة تحتضن "ماراثون عالمي" بمشاركة دولية

□ البصرة / المدى

تستعد محافظة البصرة الجنوبي العراق، لاحتضان أول نصف ماراثون عالمي من نوعه على أرضها، يوم الجمعة المقبل، بمشاركة واسعة من ٤٤ دولة وأكثر من ١٤٣ عداء دولياً، بالإضافة إلى مئات المشاركين من داخل العراق.

وقال النائب الفني لمحافظة البصرة، زيد الإمارة، في تصريح صحفي، إن "الماراثون سيمثل واجهة حضارية وعمرانية للبصرة، إذ سيمر بمناطق حيوية شهدت مشاريع تطويرية بارزة، بدءاً من المدينة الرياضية وصولاً إلى كورنيش شط العرب"، مشيراً إلى أن "الفعالية تشهد إقبالاً كبيراً من المواطنين الراغبين بالمشاركة، وما زال التسجيل مستمراً".

من جهته، أكد معاون المحافظ لشؤون الرياضة،

مهند السعد، أن "الاتحاد الدولي لألعاب القوى اعتمد رسمياً سباق نصف ماراثون البصرة ضمن التصنيف الدولي السنوي، ومن المقرر أن يصل فريق من المساحين الدوليين خلال الأيام المقبلة لتحديد المسافة وفق المعايير العالمية".

وأضاف السعد، أن "اللجنة المنظمة رصدت جوائز مالية تصل إلى ١٠٠ ألف دولار لأول عشرة فائزين، وستقام المسابقة على مسافة تزيد عن ٢١ كيلومتراً، بمشاركة عدائين دوليين من أربع قارات هي أوروبا، وأمريكا الشمالية، وآسيا، وأفريقيا".

وأشار إلى أن "السباق سيشهد تأميين ٢٥ محطة استراحة مجهزة بكامل المستلزمات، لضمان راحة المتسابقين وسلاسة تنظيم الحدث الذي يُعد محطة رياضية وسياحية بارزة في تاريخ المدينة".

هل تحققت نبوءة نوستراداموس بشأن البابا؟



٢١ نيسان/أبريل، بعد يوم واحد فقط من تحيته للحشود في مدينة الفاتيكان. وكان قد

حول العالم وفاة، أشار منظرو المؤامرة إلى نبوءة لنوستراداموس. واستخدم نوستراداموس محاذات النجوم للتنبؤ بالمستقبل، وقد قدم العديد من النبوءات المزعجة التي يزعم الآن أنها تضمنت وفاة البابا فرنسيس. وقال إن "بابا عجوزاً جداً" سيموت وستضعف الكنيسة الكاثوليكية.

وكتب المنجم: "يموت بابا عجوز جداً، سينتخب روماني خليفة له في سن جيدة، سيقولون عنه إنه يضعف كرسيه، لكنه سيبقى في منصبه لفترة طويلة ونشطة". كما قدم نبوءة حول من سيكون البابا القادم، حيث قال نوستراداموس: "سيأتي شاب أسمر البشرة بمساعدة ملك عظيم سيسلم السلطة إلى آخر يرتدي اللون الأحمر".

إعلان القائمة القصيرة لمبادرة دعم السينما

□ متابعة المدى

يح أعلن أول أمس عن القائمة القصيرة لأفلام ضمن مهام مبادرة دعم السينما العراقية، برعاية كريمة من دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، حاملاً معها الأمل، والصدق، والرغبة العميقة في صناعة مشهد سينمائي يليق بهذا الوطن العظيم.

وفي الاحتفال ألقى الدكتور عارف الساعدي المستشار الثقافي لرئيس الوزراء ومدير عام الشؤون الثقافية المشرع العام

للمبادرة، ثم ألقى الدكتور جبار جودي مدير عام السينما والمسرح عضو لجنة المبادرة كلمة قال فيها: بعد لقائي بالسيد رئيس الوزراء، وافق على إقامة نسخة الثانية من مهرجان بغداد السينمائي، وها نحن نقف اليوم لإعلان أسماء الفائزين في القائمة القصيرة سيكون هذا العام عام السينما.

بعدها تمت قراءة بيان اللجنة الذي أعلنت فيه أسماء الفائزين جاء فيه: تقدم الى هذه المبادرة ٣٧٤ مشروعاً بمختلف التصنيفات الفيلمية، حيث تدعم هذه المبادرة الفيلم

الطويل بمراحله الثلاث، التطوير والانتاج وما بعد الانتاج، وتدعم الفيلم القصير في مرحلة الانتاج. هذه مشاريع جاءت من كل أنحاء العراق، من مدنه وقراه، من ذاكرته ومن أحلام شبابه. خضعت المشاريع الى قراءات عميقة ومراحل تقييم متعددة، بكل نزاهة واحتراف، لنصل اليوم إلى الإعلان عن القائمة القصيرة التي تضم ٨٦ مشروعاً سينمائياً، بين أفلام طويلة وقصيرة، روائية ووثائقية، من كل الأطياف والرؤى. هذه المشاريع، ستدخل المنافسة للمرحلة النهائية من الاختيار، والتي ستعلن في

الأسابيع القادمة، حيث ستخضع لقراءات دقيقة ومقابلات مع المخرجين والمنتجين وكتاب السيناريو، تمهيداً لاختيار القائمة النهائية التي ستحصل على منح مبادرة دعم السينما.

لكن هذه المبادرة، ليست منحة فحسب. إنها مشروع وطني لصناعة الأمل، لتنظيم العمل السينمائي في العراق، لخلق فرص إنتاج حقيقية، ولربط السينما العراقية بشراكات جديدة، عربية ودولية، تفتح نوافذ العالم على العراق وتعيد للعراق حضوره في العالم.

فتاة تنافس السويسريين بساعات جنسيتها كردية

علامتها «باجر» للساعات السويسرية، كان لا بد أن تغوص في عالمها الذاتي والخارجي بكل ما يحيط به من تراث وثقافة وطقوس وعادات وتقاليد وحضارة وتاريخ.

بدأت باختيار اسم كردي له معنى من رحم الذكريات، ف«باجر» يعني «مدينة».



مع عائلتها بلدتهم الصغيرة حدثاً مهماً وهي طفلة، ولا سيما أنها كانت لحضور مهرجان ثقافي في المدينة تعرض فيه أعمال من الفن الكردي. هذه العلاقة بين الماضي والحاضر، وبين الحياة الريفية بكل بساطتها وجمالها وحياء المدن بإيقاعها السريع حيث تعيش حالياً، تلخص شخصية علامتها، كما تقول.

تعترف ليلي بأن الطريق لم يكن مفروشا بالورد، بسبب شح الإمكانيات المادية في المقام الأول، ما أخر حلمها ٥ سنوات تقريباً. طوال هذه الفترة، كانت روح المرأة الكردية المتجدية والصامدة بداخلها تقويها وتذكرها بجنورها وبانتاج جنسها من الأجيال السابقة حتى لا تضعف وتراجع عن حلمها. عملت في وظائف مؤقتة مع شركات تصميم وهندسة معمارية، وحولت شقة صغيرة في قبو منزلها لإير بي إن بي، بعد ٥ سنوات، توفرت لها الإمكانيات لبدء العمل الجاد. تقول: «هنا بدأ التحدي الأكبر، كيف أبني مشروعاً بجودة عالية وبمواصفات مثالية تمثلني وتعكس طموحاتي». كان أول شيء قامت به أنها تعاونت مع ورشة متخصصة في

الأميركية، حيث تحقق ذاتها وكثيراً من النجاحات. لكنها عندما قرّرت إطلاق

عميل سابق في "سي آي إيه" يكشف مفاجأة بشأن انتحار هتلر

أشار ضابط سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، إلى "أدلة جديدة صامدة" تشير إلى أن الزعيم النازي أدولف هتلر ربما "زور موته وفر إلى الأرجنتين"، وسط محاولات من أتباعه لإحياء إمبراطوريته من جديد. ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن العميل السابق في سي آي إيه" بوب بير، أنه يعتقد بوجود أدلة متزايدة على أن هتلر لم يمت بالطريقة المذكورة في الروايات المعروفة، بل زور انتحاره في برلين بتاريخ ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٤٥ وفر إلى الأرجنتين. ويتوقع بير أن تكشف مجموعة من الوثائق القادمة من الأرجنتين عن روابط محتملة بين هتلر وحكومة بوينس آيرس، التي قد تكون وفرت له الحماية. ويعتقد بير أن الأرشيفات التي تحتوي على معلومات حول النازيين الفارين إلى الأرجنتين بعد الحرب العالمية الثانية قد تكشف عن جهود حقيقية لبناء "الرايخ الرابع" هناك، مشيراً إلى تورط مسؤولين أرجنتينيين في دعم النازيين، وفي عمليات غسيل أموال وغير ذلك، حسبما ذكرته الصحيفة. كما يتوقع الضابط السابق الكشف عن صلة بين الرئيس الأرجنتيني آنذاك خوان بيرون، وتمويل مختبر للاندامج النووي في خمسينيات القرن الماضي، بقيادة عالم نازي على جزيرة هيمبول قرب باريلونشي. وأضاف تقرير "ديلي ميل": "يعتقد العميل السابق أن هناك محاولات جادة لإقامة رايخ رابع، بما في ذلك خطط لهجوم نووي على مانهاتن". وأوضح بير أن الوثائق المتوقعة قد تتضمن آثاراً ورفقة أو مالية تشير إلى تورط الحكومة الأرجنتينية آنذاك في بناء موقع اختباء نازي محتفل في مقاطعة ميسوبوس بالأرجنتين، وهو الموقع الذي اكتشف خلال أعمال تنقيب عام ٢٠١٥. وذكر أن هذا الاكتشاف في ميسوبوس يعد "أكثر الاكتشافات إثارة" المرتبطة بالنازيين في الأرجنتين حتى الآن. وقال بير للصحيفة: "نم إنفاق الكثير من المال لبناء مجمع سكني يحتوي على أنظمة صرف صحي وكهرباء في منطقة نائية تماماً". وأضاف أن "تذكارات نازية، بما في ذلك عملات ألمانية تعود لفترة الحرب العالمية الثانية، تم العثور عليها في المنطقة". وأضاف: "إننا كنت ستخفي هتلر، فهذا هو المكان المثالي للقيام بذلك".